



# الأهرام

السلام عليه يا أبا

تصدر اسبوعيا عن قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة / ديوان الوقف الشيعي / السنة العاشرة / الخميس / ٢٣ / ربيع الاول / ١٤٣٦ هـ الموافق ١٥ / ١ / ٢٠١٥

## مهرجان ربيع الرسالة الثقافي التاسع

تحت شعار ﴿الرسول الأكرم.. إتمام للكلمة وائتلاف للفرقة﴾  
تقيم الأمانتان العمان للعتبتين الحسينية والعباسية المقدستين  
مهرجان ربيع التاسع بمناسبة ولادة خاتم الأنبياء الرسول  
الأكرم حفيده الإمام جعفر الصادق (عليه السلام)..

الموافق (٧-٩) كان

بمناسبة ولادة فخر الكائنات محمد وحفيده الإمام جعفر الصادق  
الأمانتان العمان تقيمان مهرجان ربيع الرسالة الثقافي الدولي  
وبمسيرة فريدة استمرت لتسع سنين





## تصدر عن قسم الإعلام / شعبة النشر

Department of Media / Publishing Division

### رئيس التحرير

سامي جواد المنذري

### سكرتير التحرير

علي الشاهر

### هيئة التحرير

طالب عباس الظاهر

حسين آل جعفر الحسيني

### المراسلون

أحمد القاضي

حسين نصر الأنباري

قاسم عبد الهادي

ضياء الاسدي

### الخطاط

سرحان الخفاجي

### الاشراف اللغوي

عباس عبد الرزاق الصباغ

### التصوير

عمار الخالدي

رسول العوادي

صلاح السباح

### الارشيف

محمد حمزة

ليث النصراوي

### التصميم

منتظر التميمي

حسين الشالجي

علي صالح المشرفاوي

حيدر عدنان

### المشاركون في هذا العدد

علي ناجي المعدل

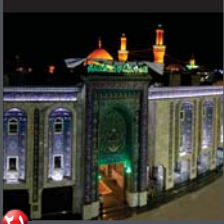
خالد غانم الطائي

عباس عياد

ميعاد كاظم اللاوندي

قيس علوي المسعودي

## في هذا العدد...



❖ رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩

❖ للاستفسار يمكنكم زيارة مقر المجلة في الحائر الحسيني أو عن طريق هاتف المجلة ٠٧٨١٥٨٧٥١٥١ / ٠٧٨٠٩٨٠٣٦٧٩

✉ إرسال مشاركاتكم عبر البريد الإلكتروني [ahrarweekly@yahoo.com](mailto:ahrarweekly@yahoo.com)  
وتحميل المجلة الإلكترونية (pdf) من موقع المجلة [ahrar.imamhussain.org](http://ahrar.imamhussain.org)  
Email: [ahrarweekly@yahoo.com](mailto:ahrarweekly@yahoo.com)  
web: [ahrar.imamhussain.org](http://ahrar.imamhussain.org)

## لغز

نجس: القذارة وعدم  
النظافة  
عيلة: فقرا وعال  
الرجل اي افتقر  
الجزية: ضريبة  
توضع على رؤوس  
اهل الذمة  
صاغرون: اذلاء  
وعن يد: منقادين  
طائعين  
يضاهون:  
يتشابهون والمضاهاة  
المشابهة  
احبارهم: علماءهم  
ورهبانهم نساكهم  
وعبادهم

## سورة التوبة

ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿التوبة/٢٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا  
الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ  
اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنْ شَاءَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿التوبة/٢٨﴾ قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ  
الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّىٰ  
يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ ﴿التوبة/٢٩﴾ وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى  
الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهِئُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى  
يُؤْفَكُونَ ﴿التوبة/٣٠﴾ اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا  
أُمْرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا إِلَّا إِلَهُ الْإِسْلَامِ هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿التوبة/٣١﴾

## تفسير السورة

(٢٧) روي أن أناساً منهم جاؤوا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأسلموا وقالوا: يا رسول الله أنت خير الناس وأبرهم، وقد سبى أهلونا وأولادنا وأخذت أموالنا، وقد سبى يومئذ ستة آلاف نفس واخذ من الإبل والغنم ما لا يحصى، فقال: اختاروا إما سبباكم وإما أموالكم، فقالوا: ما كنا نعدل الأحساب شيئا، فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقال: إن هؤلاء جاؤوا مسلمين وأنا خيرناهم بين الذراري والأموال فلم يعدلوا بالأحساب شيئا فمن كان بيده سبي وطابت نفسه أن يرده فشاؤه ومن لا فليعطنا وليكن قرضا علينا حتى نصيب شيئا فلنعطيه مكانه، فقالوا: رضينا وسلمنا، فقال: إني لا أدري لعل فيكم من لا يرضى، فمروا عرفاءكم فليرفعوا إلينا فرفعوا أنهم قد رضوا.

## حِكْمَةُ الْعَدْلِ

عَلَيْهِ السَّلَام

قال الإمام الصادق

السلام تطوع

والرد فريضة

## قدم الخالق

في رحاب نهج البلاغة

ذَلِكَ مُبْتَدِعُ الْخَلْقِ (٨) وَوَارِثُهُ (٩) ، وَإِلَهُ الْخَلْقِ وَرَازِقُهُ ، وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ دَائِبَانِ (١٠) فِي مَرْضَاتِهِ : يُبْلِيَانِ كُلَّ جَدِيدٍ ، وَيَقْرَبَانِ كُلَّ بَعِيدٍ . قَسَمَ أَرْزَاقَهُنَّ ، وَأَخْصَىٰ آثَارَهُنَّ وَأَعْمَالَهُنَّ ، وَعَدَّدَ أَنْفَاسَهُنَّ ، وَخَائِنَةَ أَعْيُنَهُنَّ (١١) وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُنَّ مِنَ الضَّمِيرِ ، وَمُسْتَقْرَهُنَّ وَمُسْتَوْدَعَهُنَّ مِنَ الْأَرْحَامِ وَالظُّهُورِ ، إِلَىٰ أَنْ تَنْتَاهِيَ بِهِمُ الْغَايَاتُ . . . . يتبع .  
٨ . مُبْتَدِعُ الْخَلْقِ : منشئه من العدم المحض .  
٩ . وَارِثُهُ : الباقي بعده .  
١٠ . دَائِبَانِ : تنبئة دائب، وهو المجد المجتهد، وصفهما بذلك لتعاقبهما على حال واحدة لا يفتران ولا يسكنان .  
١١ . خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ : ما يسارق من النظر إلى ما لا يحل .

## عندما يهزمُ العدو

كلمة التحرير

من أديبات المنهج العسكري الحربي عندما تنتصر على العدو لا تثق بأي شبر كان تحت سيطرة العدو، ولا تثق بأي عدة كانت تحت سيطرة العدو، بل حتى لا تثق بالحيوانات الأليفة والسائبة، فكيف اذا كان العدو خبيثا لا يعرف ماهية الخطط العسكرية وغايته التخريب والقتل وليس الاحتلال؟ الحذرُ بعد الانتصار، حتى لا تنخدش الفرحة بالنصر يجب ان يكون هنالك تخطيط عسكري هندسي سليم لما بعد اندحار العدو حتى يتم تطهير المنطقة بالكامل من نجسهم ولا نعطي خسائر بإمكاننا ان نتجاوزها، وبهذا يتم رسم لوحة الانتصار ببنادق الغيارى.

## الخوفُ بين الإيمان والتخاذل

التفت

الخوفُ سلاحٌ ذو حدين، فهو ضعف وتخاذل وانهزام إن كان الخوف في غير موضعه، وهو حذر وجسارة وشجاعة وإقدام إن كان في موضعه وفي وقته، فهو في الأول انتظار من غير عمل، وفي الثاني عمل من دون انتظار.

والخوف يختلف عن التقية، فالتقية هي عدم التصرف في محل ما وفق ظرف معين اتقاء لحدث سلبي مثلا عندما يريد الحديث شخص ما له منزلة رفيعة في المجتمع فانه ينتقي الكلمات الصحيحة التي لا تقبل التأويل كي يتقي من قد يحرف كلامه او يفسره لغايات دنيئة... والخوف من الله عز وجل ليس مثل الخوف من العبد فالأول إيمان وورع والثاني ضعف وتخاذل لاسيما اذا كان الخوف لأمر دنيوي.



# الإمام الصادق (عليه السلام) يخاطب العقول



للعقول

الإفلات

من مخطط

السلطة الزمنية

حتى عُرف عنه (عليه السلام)

إنه كان يجيب كل من يتوجه

إليه بالسؤال مراعيًا اهتمامات

السائل ومقاصده ثم يقيم

الإجابة على نحو من أغراض

منهجه، فظن من بهم جهالة

أنه يقول بأقوال مختلفة

وحاشاه (عليه السلام).

يقول الدكتور محمد كامل

حسين: عرف عن الصادق

الاعتدال في الرأي والعقيدة

بحيث يقبل آراءه كل مسلم

السني منهم والشيعي.

ويقول أبو حنيفة النعمان: ما

رأيت أفتقه من جعفر بن محمد

لما أقدمه المنصور بعث إلي

فقال: يا أبا حنيفة ان الناس

قد افتتنوا بجعفر بن محمد

فهبي له من المسائل الشداد

فهيات له أربعين مسألة، ثم

بعث إلي أبو جعفر وهو

بالخيرة فأتيته فدخلت عليه

وجعفر بن محمد جالس عن

يمينه فلما أبصرت به دخلتني

من الهيبة لجعفر بن محمد

الصادق

ما لم يدخلني

لأبي جعفر، فسلمت عليه

وأوما إلي فجلست ثم التفت

إليه فقال: يا أبا عبد الله هذا

أبو حنيفة.

قال جعفر: نعم، ثم أتبعها

قد أتانا، كأنه كره ما يقول

فيه قوم إنه إذا رأى الرجل

عرفه، ثم التفت المنصور إلي

فقال: يا أبا حنيفة ألق على

أبي عبد الله من مسألتك،

فجعلت ألقى عليه فيجيبني،

فيقول: أنتم تقولون كذا

وأهل المدينة يقولون كذا

ونحن نقول كذا فربما تابعهم

وربما خالفنا جميعاً حتى أتيت

على الأربعين مسألة، ثم قال

أبو حنيفة: ألسنا روينا أن

أعلم الناس أعلمهم باختلاف

الناس.

أما أشهر ما قاله أبو حنيفة

النعمان عن الإمام جعفر

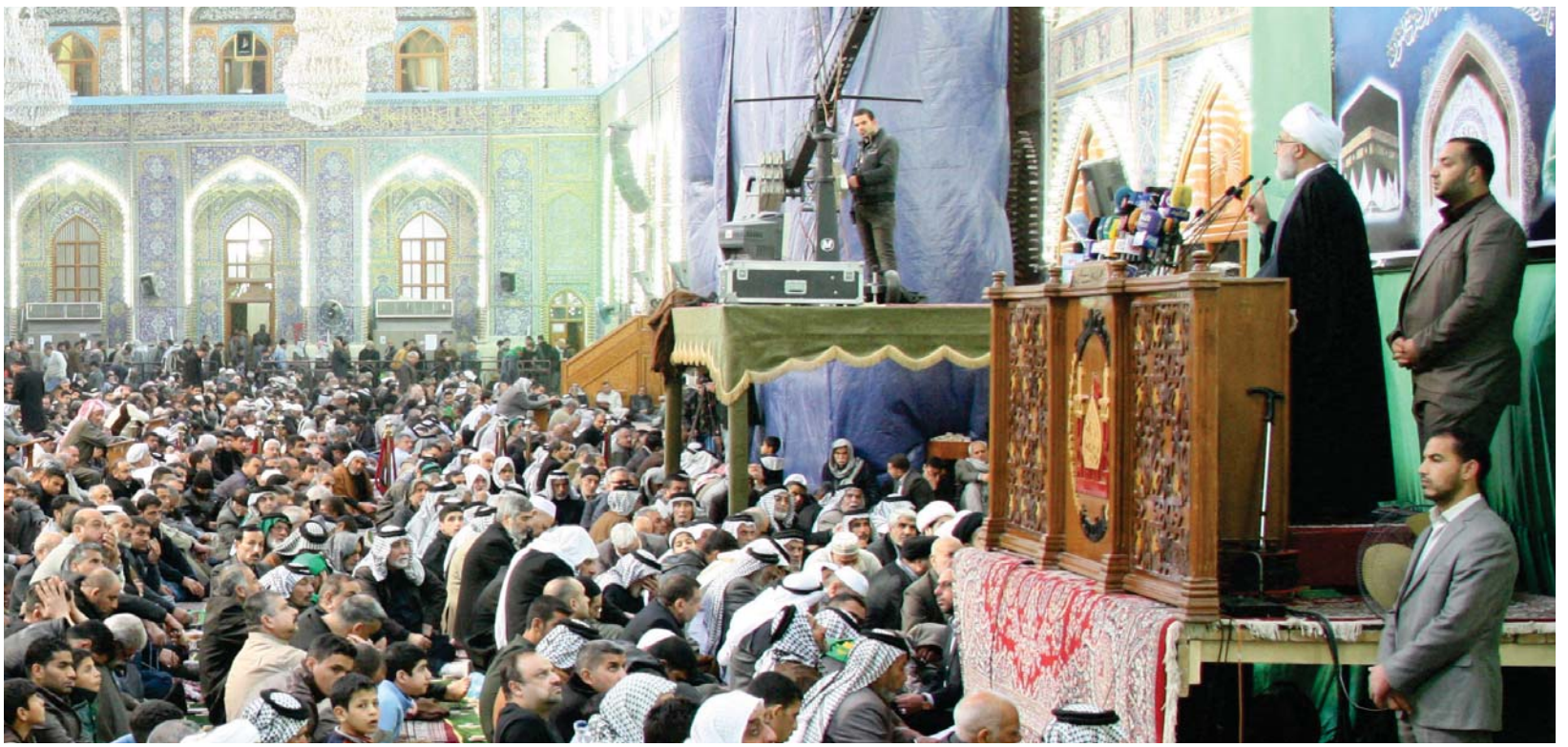
الصادق (عليه السلام): (لولا

السنن لهلك النعمان).

لقي الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) في العهدين الأموي والعباسي كثيراً من المشاكل، فهو في العهد الأموي كان عرضة لأخطار أولئك القوم الذين يكيدون آل محمد (عليهم السلام) ويتوقعون الفرص للفتك بهم، وهو في عصره عميد البيت النبوي وسيد الهاشميين، والمبرز من آل محمد ومن رجال الأمة الذين كانوا يهيم الدولة أمرهم باتجاه الأنظار إليهم، ولا يستبعد من الأمويين أن يقابلوه بكل أذى وشدّة، ولكن الله سبحانه وتعالى عصمه منهم، وردّ كيدهم عنه، وبعدهما دبّ الضعف في جسم الدولة كانت فترة مريحة استطاع الإمام أن يركن إلى الراحة والاطمئنان مدة من الزمن فتوافد عليه طلاب العلم من رجال الأمة.

أما في العهد العباسي فهو قدّى في عيونهم لأنه زعيم أهل بيت ثارت الأمة لأجلهم، وانهارت الدولة الأموية بالدعوة لهم ورفعت شعارات البيعة لهم، وقد كان في أيام السفاح برفاهية نظراً للظروف والأوضاع التي سايرها السفاح بمتقضى سياسة الدولة، وفي زمن المنصور كانت المشكلة أشد مما هي عليه من قبل، فقد كان المنصور يقظاً لا يفوته ما لجعفر بن محمد من المنزلة في المجتمع، ويعظم عليه اتجاه الأنظار إليه، وقد عاشه من قبل وعرف منزلته وعلمه لذلك كان حذراً منه أشد الحذر والخاوف تحيط به والأوهام والشكوك تساوره، كما أن الوشاة ملأوا سمع المنصور من الأكاذيب على جعفر بن محمد (عليهما السلام) مما جعله يحاول الفتك به، وكانت سياسة جعفر بن محمد وانعزاله ونظره إلى الأمور بعين الواقع برهنت على كذب أولئك الوشاة وخفتت من سؤره غضب المنصور قليلاً ولكنها لم ترفع أصل الاتهام فهو على حذر دائم لأنه يعرف مقام الإمام جعفر بن محمد ومنزلته العلمية ومكانته الاجتماعية. ووسط العهدين اللذين عاش فيهما الإمام الصادق (عليه السلام) فقد ماج عصره بالتيارات الفكرية واشتدت فيه النزعات المختلفة، فاتجه إلى الأفكار ومخاطبة العقول لشدها إلى أركان العلم وأصول الفقه بطريقة منهجية رائدة تتيح





تناول ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي خطيب وإمام الجمعة في كربلاء المقدسة في خطبته الثانية من صلاة الجمعة التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ١٧ / ربيع الأول / ٤٣٦هـ الموافق ٢٠١٥/١١/٩م، تناول أربعة أمور أستهلها بما يلي:

### الأمر الأول :

في الوقت الذي ندين ونستنكر بشدة جريمة اغتيال عدد من خطباء وأئمة المساجد من اخواننا أهل السنة في مدينة الزبير الذين عرفوا بالاعتدال والوسطية، وطالما دعوا الى تكريس التعايش السلمي، وتعزيز التواصل المبني على الاحترام المتبادل والمحبة بين مختلف مكونات الشعب العراقي.. خصوصاً بين ابناء الطائفتين الكریمتين

الاسراع في كشف الجناة والتحقيق من دوافعهم في ارتكاب هذه الجرائم، وذلك من اجل احقاق الحق وتعزيز الثقة بقدرات الاجهزة الامنية لدى ابناء الشعب العراقي، وتفويتاً للفرصة للجهات التي تقف خلف هؤلاء الجناة.. لتحقيق اغراضهم الخبيثة في زرع الفتنة والاحتقان الطائفي بين ابناء الطائفتين الكریمتين.

من المواطنين. هذا مع الانخفاض المستمر في اسعار النفط وبقاء الاعتماد الاساسي لإيرادات الموازنة على النفط بنسبة اكثر من ٨٠٪ وعدم توقع تحسن اداء القطاع الصناعي والزراعي والسياحي في وقت قريب.. اضافة الى عدم وجود خطة واضحة تتضمن خطوات سريعة وعملية لمعالجة الفساد المالي الذي يؤدي الى هدر الكثير من الموارد المالية للبلد. وهنا ينبغي التأكيد مرة اخرى على المسؤولين في الحكومة بأن يعملوا على وضع خطط سريعة لاستثمار الغاز الطبيعي الذي يعد ثروة وطنية كبيرة معززة للثروة النفطية والبلد، ويؤدي الى تراجع فرص العمل لأعداد كبيرة

### الأمر الثاني :

ان موازنة عام ٢٠١٥م تناقش في هذه الايام في مجلس النواب، وتواجه عجزاً مالياً بنسبة اكثر من ٢٠٪ وقد جرى تقليصها بصورة كبيرة.. مما سيؤثر كثيراً على الخدمات والمشاريع المهمة للبلد، ويؤدي الى تراجع فرص العمل لأعداد كبيرة



الشيخ الكربلائي يدين ويستنكر بشدة جريمة اغتيال عدد من خطباء وأئمة المساجد من اخواننا أهل السنة في مدينة الزبير، ويدعو لاستثمار الغاز الطبيعي الذي يعد ثروة وطنية كبيرة معززة للثروة النفطية





المشاريع الخدمية وغير ذلك مما يحرك الاقتصاد في البلد.

وثالثاً :

تؤثر هذه الظاهرة في تأخر انجاز معاملات المواطنين في الدوائر الحكومية مما له آثار سلبية كثيرة ومنها انه يولد احباطاً وتدمراً لدى المواطن تجاه الحكومة.

اننا بأمرس الحاجة الى معالجة هذه الظاهرة التي اضيفت الى الاسباب الاخرى الكثيرة ذات التداعيات الخطيرة على مجمل الاوضاع في البلد.

ولابد لمعالجتها من تكاتف الجميع، فعلى الحكومة والادارات المحلية في المحافظات وضع ضوابط صارمة لتقليل العطل الرسمية وغير الرسمية الى حدها الادنى ..

وعلى من لهم صوت مسموع في المجتمع من العلماء والخطباء والاساتذة والمتقنين وغيرهم نشر ثقافة حب العمل والتأكيد على قيمة الوقت وهي الثقافة التي يفتقدها - وللأسف - الكثير من المجتمعات في هذه المنطقة.

والمؤسسات التعليمية الاخرى عن اكمال المناهج العلمية لطلبها فيؤدي ذلك الى تدني مستواهم العلمي والمهني، اضافة الى ان هذه الظاهرة تولد حالة من الخمول والاسترخاء واللامبالاة عند الطلبة والمدرسين والمعلمين والموظفين بل يمتد تأثيرها حتى على البناء النفسي والثقافي للطلاب حيث يتولد لديه حب التعطيل والسعي الى الراحة بدلاً من حب العمل والخدمة - وقد لجأت الكثير من العوائل الى الاعتماد اساساً على الدروس الخصوصية تلافياً لتدني المستوى الدراسي لأبنائهم بسبب ذلك، ولهذا سلبياته كما هو معروف بالإضافة الى انه غير متاح الا للمتمكنين مالياً.

وثانياً :

تؤثر هذه الظاهرة في تأخر انجاز المشاريع الانتاجية مما يؤدي الى استنزاف الاقتصاد العراقي بسبب تعطل تلك المشاريع عن الانتاج مع استمرار صرف الرواتب والاموال عليها بلا عوائد، ناهيك عن التأخير في انجاز

انهيار الصناعة العراقية فعجزت تلك الشركات عن تمويل نفسها لأسباب خارجة عن ارادة هؤلاء الموظفين، فليس من الانصاف تركهم لقسوة الدهر وتقلبات الايام حتى آل الأمر ببعضهم الى انه لا يتيسر له دفع ايجار بيته او تحصيل دواء لعائلته ..

فالمسؤولية تقع على الحكومة في وضع حلول حقيقية لمشاكل هؤلاء واعادة صرف رواتبهم ولو بصورة مؤقتة الى حين تنفيذ خطة سليمة لإنقاذ هذا القطاع.

### الأمر الرابع :

ان الظروف الاستثنائية التي يمرّ بها البلد تحتم مزيد من أي وقت آخر الاهتمام باستمرارية العمل في مختلف القطاعات المهمة في المجتمع (الاقتصادية والعلمية والخدمية وغيرها) ولكن للأسف الشديد برزت عندنا ظاهرة اخذت تتسع عاماً بعد عام الا وهي ظاهرة كثرة العطل والتي لها تداعيات خطيرة :

أولاً :

على المستوى التعليمي والتربوي للطلبة حيث تعجز المدارس

والاستعانة بخبراتها التي مكنتها من ان تجعل من هذه الثروة مصدراً اساسياً لدخلها الوطني او ان تجعله مصدراً ثانوياً يخفف من الآثار المفاجئة لتقلبات السوق النفطية.

### الأمر الثالث:

يشتكي الآلاف من موظفي وعمال الشركات الصناعية التابعة لوزارة الصناعة من حجب رواتبهم لعدة اشهر مما جعلهم يعانون وعوائلهم مشقة العيش وذل الحاجة .. خصوصاً وان بعضهم يعيش الحد الادنى من توفير متطلبات العيش الكريم للمواطن - ان هذه الشريحة خصوصاً من مضى على عمله سنوات طويلة في قطاع الصناعة التي كانت تعد ركيزة اساسية من ركائز الاقتصاد الوطني، وتمثل مفخرة للصناعة العراقية - كان لهم دور اساسي في ذلك حيث افنوا اعمارهم، واجهدوا ابدانهم وعقولهم لتطوير هذا القطاع، وأدت الظروف القاسية التي مرت على العراق وأسباب اخرى كسوء الادارة وتفشي الفساد الى





مُسْتَقْبَاةٌ مِنَ الْخُطْبَةِ الْأُولَى لِصَلَاةِ الْجُمُعَةِ بِإِمَامَةِ الشَّيْخِ عَبْدِ الْمُهَيْدِيِّ الْكِرْبَلَانِيِّ فِي ١٧ رَبِيعِ الْأَوَّلِ ١٤٣٧ هـ - الْمَوْافِقِ ١٥/١٩ م

## عظمة شخصية النبي الأمين بشهادة القرآن وأمير المؤمنين

وهنا بين الامام (عليه السلام) وضع العصر الجاهلي بسبع عبارات:

١. (الضلال والحيرة): فالانسان لو كان في ضلال من دون حيرة يمكن ان ينقذ نفسه ما لم تكن مقرونة بالحيرة والتحفظ كالذي ضل الطريق ثم اكتشفه من خلال بعض القرائن والعلامات الا ان المشكلة تبدو اعقد اذا اقترن الضلال بالحيرة وهذا هو الوضع الذي كان عليه الناس في الجاهلية.

٢. (وَخَاطِبُونَ فِي فِتْنَةٍ): وهنا الخاطب تطلق على من يجمع الخطب.. فالناس في عصر الجاهلية في الوقت الذي يعيشون فيه الفتن كانوا يزيدون من حطب نيران هذه الفتنة.

(قَدْ اسْتَهْوَتْهُمْ الْأَهْوَاءُ): أي جذبتهم الآراء الباطلة الى مهاوى الهلاك.

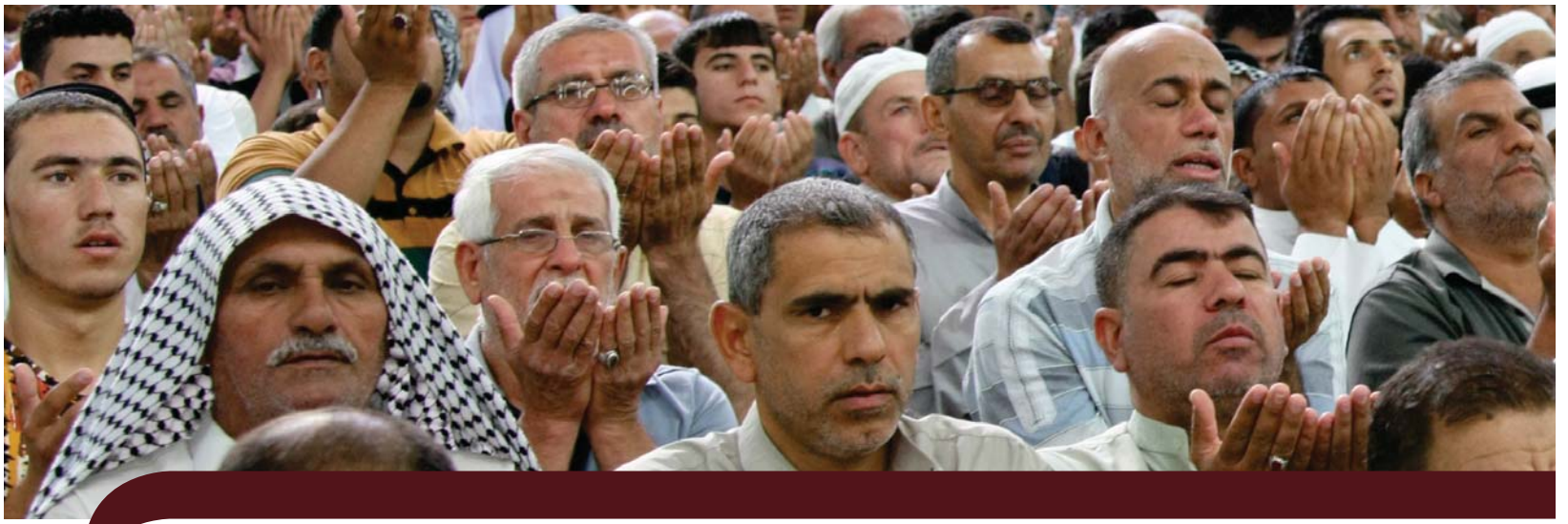
الدعوة الاسلامية وليعلموا حجم التغيير الذي حدث في المجتمع فيتعرفوا أكثر على منزلة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وعظم قدره، لأن ذلك العمل الجبار انما يتطلب إرادة حديدية، وعزماً راسخاً، وتدبيراً عالياً، وبرامج وخططاً جمعت كلها في شخص النبي (صلى الله عليه وآله وسلم).

إذ يقول أمير المؤمنين (عليه السلام) في هذه الخطبة: (بَعَثَهُ وَالنَّاسُ ضَلَالٍ فِي حَيْرَةٍ، وَخَاطِبُونَ فِي فِتْنَةٍ، قَدْ اسْتَهْوَتْهُمْ الْأَهْوَاءُ، وَأَسْتَزَلَّتْهُمْ الْكِبْرِيَاءُ، أَسْتَحَفَّتْهُمْ الْجَاهِلِيَّةُ الْجَهْلَاءُ؛ حَيَارَى فِي زَلْزَالٍ مِنَ الْأَمْرِ، وَبَلَاءٍ مِنَ الْجَهْلِ، فَبَالَغَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي النَّصِيحَةِ، وَمَضَى عَلَى الطَّرِيقَةِ، وَدَعَا إِلَى الْحِكْمَةِ، وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ).

ورد في بعض الاحاديث عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ما مضمونه وهو يحدث أمير المؤمنين عليا (عليه السلام): يا علي لا يعرفني الا الله وانت، ولذلك حتى نتعرف على صفات النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ودوره لابد ان نرجع الى القرآن الكريم وما ورد عن أمير المؤمنين في حق النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وهناك كثير من خطب أمير المؤمنين (عليه السلام) تناول فيها منزلة النبي وعظم قدره ودوره فتعرض الى ذكر اوضاع الجاهلية التي كانت عليها العرب حيث رسم صورة واضحة عن دقائق تلك الفترة ليلتفت الناس ممن لم يدرك ذلك ومنها الخطبة ٩٥ في بيان صفات وفضل النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ولينظروا الى عظمة







المدينة وعليه فقد ظفروا بالنصر المعنوي الى جانب شمولهم بالنعم المادية بحيث استقرب حياتهم الفردية والاجتماعية. إن المجتمع الجاهلي كان مجتمعاً صعب المراس (عشائريا) يعيش قساوة الصحراء كان الفرد غليظ القلب، جافاً، خشناً في اخلاقه عنجهياً متعجرفاً مغروراً لا يؤمنون الا بالغارات على الآخرين والقتل والسبي.

\*\*\*\*\*

**ولينظروا الى عظمة الدعوة الاسلامية وليعلموا حجم التغيير الذي حدث في المجتمع فيتعرفوا أكثر على منزلة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وعظم قدره، لأن ذلك العمل الجبار انما يتطلب إرادة حديدية، وعزماً راسخاً، وتدبيراً عالياً،**

سائر الاقوام تعيش اديانا ومذاهب لا يُحصى عددها الى جانب الانحرافات والخرافات الجمة، فبعضهم انكر الخالق والبعث والاعادة، وبعضهم اعترف بالخالق سبحانه وانكر البعث.. ومنهم المشبهة والمجسمة.. وكان القليل منهم هم المتألهون اصحاب الورع والتحرج عن القبائح.. واما غير العرب فمنهم البراهمة الذين عاشوا في الهند وينكرون كافة الارباب ولا يؤمنون سوى بالأحكام العقلية، وطائفة اخرى من عبدة الكواكب والشمس والقمر، وهناك اليهود والنصارى والمجوس، فجاءهم النبي بأسمى مفاهيم التوحيد واعظم المعارف والعلوم اضافة الى تطهير المجتمع من الاساطير والخرافات، والنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) لم يخلصهم من الشرك والكفر والانحراف العقائدي وينقذهم من الفساد الاخلاقي والظلم والجور بل اخذ بيدهم الى حيث القوة والعزة والحضارة

النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) على صعيد الرسالة يكمن في اربع: ١. (فبالغ في النصيحة): النصيح وارادة الخير بحيث ايقن الناس ان يسعى جاهداً من اجل نجاتهم وخيرهم ولم ييأس بمجرد عدم الاستجابة للنصح في بعض الوقت بل استمر متوكلاً على الله آملاً في الاستجابة. ٢. (ومضى على الطريقة): كان ممن قرن القول بالعمل فيأتمر بما يأمر وينتهي عما ينتهي. ٣. (وَدَعَا إِلَى الْحِكْمَةِ، وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ) وهناك تفسيران للعبارة: أ. قد دعا اولئك الناس الذين اصبوا بالجهل والخرافة والحيرة والضلال الى العلم والمعرفة. ب. ان النبي كان يدعو الناس الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة.. كما ورد في الآية القرآنية (ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة). لقد كانت العرب وعلى غرار

(وَاسْتَرْتَهُمُ الْكُبْرِيَاءُ): أي قادتهم الى الزلل عن طريق الله واقتفاء آثار الانبياء في التواضع ونحوه (فكانوا على صفات من العجب والخيلاء والكبرياء..). (وَاسْتَخَفَّتْهُمُ الْجَاهِلِيَّةُ الْجَهْلَاءُ): فطارت بهم الى ما لا ينبغي من الغارات والفساد في الارض فكانوا ذوي خفة وطيش. وهكذا يتجسم بؤس هؤلاء وشقاؤهم في الجهل والضلال والحيرة والاهواء والتكبر التي تكفي الواحدة منها في سقوط المجتمع.. فضلاً عن جمعها ويتبين حجم مشاكل عصر الجاهلية وتعقيدها وتهديدها للمجتمع، كما يتضح على سبيل اليقين ان من يتغلب عليها انما استند الى التأيد الالهي والغيب والامداد الغيبي. ثم اشار (عليه السلام) في آخر الخطبة الى جهود النبي والاسلوب الروحي الذي يستند الى الوحي السماوي، فإن عناصر نجاح البعثة النبوية والتطور الذي احرزه

# فقها



سید الخیر المرحوم آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني

- السؤال :** سماحة السيد الخوئي (قدس سره) يري ان الوضوء قبل وقت الفريضة لا يصح ومجموعة من مقلديه لم يعلموا بذلك وكانوا يتوضؤون قبل وقت الفريضة (بنية التهيؤ للفريضة) لا بنية الطهارة او غيره، فما حكم صلواتهم السابقة ، بناء على هذه الفتوى ؟
- الجواب :** لا يقول بذلك احد فيصح الوضوء قبل الفريضة بنية الفريضة ولا يعتبر في نية الوضوء قصد الغاية وانما يعتبر قصد القرية .
- السؤال :** افضل نية للوضوء قبل دخول وقت الصلاة ؟
- الجواب :** الكون على الطهارة .
- السؤال :** ما هي النية التي أقولها اثناء الوضوء ؟
- الجواب :** لا يجب النطق باللسان بل مجرد الالتفات إلي العمل كاف في النية .
- السؤال :** اذا توضأت بنية القرية لله تعالى ، وبعد فترة دخل وقت الصلاة ، فهل يجب علي ان اعيد الوضوء مرة اخرى بنية صلاة الفريضة ام ان الوضوء الاول يكفي ؟
- الجواب :** يستحب تجديد الوضوء لكل صلاة .
- السؤال :** ما حكم من نسي ذكر النية في الوضوء والصلاة ؟
- الجواب :** لا يجب التلطف بها .
- السؤال :** ما حكم الوضوء على الوجه هل يعتبر مانعا للوضوء أم لا ؟
- الجواب :** اذا احتملت مانعيته من وصول الماء الى البشرة فتجب ازالته قبل الوضوء .
- السؤال :** هل يحرم المكياب في الصلاة ؟
- الجواب :** لا يحرم ولكن يجب ستره عن نظر الاجنبي وتجب الازالة ان كان مانعا للوضوء .
- السؤال :** هل صبغ الاظافر يمنع الوضوء ؟
- الجواب :** نعم يمنع ويجب ازالته .
- السؤال :** ما حكم من تيقن بعد الفراغ من الوضوء انه ترك جزءا منه ؟
- الجواب :** اذا تيقن بعد الفراغ من الوضوء أنه ترك جزءاً منه ولا يدري أنه الجزء الواجب أو المستحب يحكم بصحة وضوئه .
- السؤال :** هل غسل زيارة الامام الحسين يغني عن الوضوء ؟
- الجواب :** يثاب عليه ولكنه لا يغني عن الوضوء .
- السؤال :** غسل الاحرام هل هو مستحب ام واجب وهل يجزي عن الوضوء ؟
- الجواب :** مستحب ويجزي عن الوضوء .
- السؤال :** ما هو غسل التوبة ؟ وهل هو واجب ؟
- الجواب :** لا يجب بل لم يثبت استحبابه .

سؤال العدد: ٤٧١

السؤال : ما هو تعريف فاقد الطهورين؟

سؤال وجواب العدد السابق

هل يجوز التبرع بكلية مقابل مبلغ لسد حاجة مالية ملحة ؟  
الجواب : يجوز .





عليه السلام

# الإمام الحسن

## يدون التاريخ - ١

سامي جواد كاظم

للخلافة فباعه وقد أكد الحسن عليه السلام قوة عقيدته عندما استشهد بجده وما قاله لأبيه وما كان عليه المسلمون لو أنهم بايعوا أباه فهذه الكلمات تدل على قوة عقيدة الإمام الحسن عليه السلام ، إذن الخلل بجيشه الذي تخاذل وخان ومن المؤسف ان من بين الخونة المتخاذلين ابن عمه عبيد الله بن عباس وهو الذي من المفترض ان يقف الى جنب الإمام ثارا لولديه ( عبد الرحمن وقثم) اللذين نحرهما بسر بن ارطاة بأمر من معاوية في اليمن ولكنه تخاذل وخان .

فالنبي يعتقد ان الحسن عليه السلام تراجع خوفا من معاوية فانه يكون قد اقترف كبيرة ، الحسن لا يخشى الموت ولكنه يخشى الخيانة من خلفه وأسرته وتقديمه الى معاوية أسيرا ومهما تكون النتيجة فإنها لا تكون بصالح الإسلام والعتره ولهذا جاء قراره الصائب لكي يفوت الفرصة على مؤامرة كبيرة كان يتعرض لها هو والإسلام .

الى المدينة فلو كان له ناصر ما هاجر وكذلك ما حدث لأبيه يوم التحكيم وجاء ذكره لهذه الأحداث التاريخية لانها سنن وأمثال يتبع بعضها بعضا أي ان التاريخ يعود مع اختلاف المكان والزمان اما الحدث ومسمياته هو هو .

وختم خطابه بالإشارة الى الإمام الحجة عجل الله تعالى فرجه الشريف عندما قال لنا العاقبة ولو بعد حين ، أي لهم الحكم ولهم الفوز في الآخرة .

ومن هذه الخطبة نستدل على أمر مهم الا وهو أي جيش يكون اعتماده على ثلاث نقاط اذا اراد ان يخوض حربا ويتنصر وهي القائد الكفء الشجاع والجيش القوي والإيمان القوي بالعقيدة الصحيحة ، واي خلل في أي نقطة يؤدي الى خسارة او انسحاب او معاهدة صلح ، وطالما ان الإمام الحسن عليه السلام عقد صلحا مع معاوية فلنبحث عن الخلل ، العقيدة موجودة وقوية عند القائد القوي بدليل رده العنيف لمعاوية عندما زعم انه رآه اهلا

اعوانا لما هرب وقد كفّ أبي يده حين ناشدهم ، واستغاث فلم يغث فجعل الله هارون في سعة حين استضعفوه وكادوا يقتلونه ، وجعل الله النبي في سعة حين دخل الغار ولم يجد اعوانا ، وكذلك أبي وأنا في سعة من الله ، حين خذلتنا هذه الأمة . وإنما هي السنن والأمثال يتبع بعضها بعضا .

فوالذي بعث محمداً بالحقّ، لا ينتقص من حقنا - أهل البيت - أحد الا نقصه الله من علمه ، ولا تكون علينا دولة الا وتكون لنا العاقبة ولتعلمنّ نبأه بعد حين [البحار (ج ١٠ ص ١١٤)].

أشار الإمام الى من كان السبب في منازعة معاوية لأبيه وله وتأسيس الدولة الأموية الا وهو ترك من أوصى له رسول الله (صلى الله عليه وآله) بالخلافة والإمامة والولاية من بعده ، وضرب مثلا بني إسرائيل وأكد على حدث وحديث غدیر خم ، ومن ثم تطرق الإمام الى سبب الصلح بأحداث تاريخية ليدونها السامع ويؤكد لها الشاهد ومنها هجرة الرسول

إلحاقاً بما كتبناه في مقال سابق تحت العنوان نفسه نكمل خطبة الإمام عليه السلام في الرد على معاوية : وأقسم بالله لو أن الناس بايعوا أبي حين فارقه رسول الله ، لأعظتهم السماء قطرها والأرض بركتها ، ولما طمعت فيها - يا معاوية - . فلما خرجت من معدنها ، تنازعتها قریش بينها ، فطمع فيها الطلقاء وأبناء الطلقاء أنت وأصحابك ، وقد قال رسول الله : (ما ولت أمة أمرها رجلاً وفيهم من هو أعلم منه ، إلا لم يزل أمرهم يذهب سفالا ، حتى يرجعوا إلى ما تركوا). فقد ترك بنو إسرائيل هارون وهم يعلمون انه خليفة موسى فيهم ، وأتبعوا السامري ، وتركت هذه الأمة أبي وبايعوا غيره ، وقد سمعوا رسول الله يقول له : (أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا النبوة). وقد رأوا رسول الله نصب أبي يوم غدیر خم ، وأمرهم أن يبلغ أمره الشاهد الغائب . وهرب رسول الله من قومه وهو يدعوهم إلى الله ، حتى دخل الغار ، ولو أنه وجد

## أهل البيت (عليهم السلام) يحاربون فكرة التجسيم

أفد

على رب كريم

علي ناجي المعدل

عند احتضار احد كبار العلماء اخذ وجهه الواناً احمر ثم ابيض ومرة يعرف فجأة أفاق وسأل أهله لم هذا البكاء ؟

قالوا : عليك يا شيخ ... فقال لماذا ؟ ... لأنك سوف تموت .. فقال إذا مت الى أين أذهب ؟ فقالوا الى الله تعالى ، فقال : إذن أفد على رب كريم أفد على رب كريم .. وفي هذه الحالة طلب منهم ان يناولوه ورقة وقلماً .

كتب في الورقة وهو بحالة الاحتضار (بسم الله الرحمن الرحيم) ثم قال لهم ضعوا هذه الورقة معي في القبر، سألوه لماذا ؟ قال: حينما أخرج من قبري يوم القيامة سوف احمل معي هذه الورقة في الحشر واخرجها عند الحساب لأقول لله عز وجل : إنك أرسلت الينا كتابك الكريم وجعلت عنوان كل سورة منه بشارة بالرحمة فها أنا جئتك اليوم بالعنوان راجياً منك الرحمة والاحسان .. اللهم ارزقنا حسن الظن بك وحسن التوكل عليك ..

أن فكرة التجسيم التي ينادي بها الوهابية والسلفيون ليست بالجديدة فقد جاءت بها فرق مسلمة في عهد الأئمة الأطهار (عليهم السلام) والذين كان لهم دورهم المناسب في كشف خطأ هاتين المقولتين، وإرشاد المسلمين إلى الفهم الصحيح المنسجم مع عظمة الله تعالى وقديسيته؛ فعن أمير المؤمنين علي (عليه السلام) أنه قال في صفة سبحانه وتعالى: «... ومن قال: أين، فقد أخلى منه، ومن قال: إلى مَ فقد وقتّه» وعن علي بن موسى الرضا (عليه السلام) أنه قال في وصفه جلّ شأنه: «من شبّه الله بخلقه فهو مشرك، ومن وصفه بالمكان فهو كافر...»، ويذكر أن يهودياً جاء إلى أمير المؤمنين علي عليه السلام فقال: يا أمير المؤمنين متى كان ربُّنا؟ فقال له عليه السلام: «إنما يقال: متى كان لشيء لم يكن فكان، وربُّنا تبارك وتعالى هو كائن بلا كينونة كائن، كان بلا كيف يكون، كائن لم يزل بلا لم يزل، وبلا كيف يكون، كان لم يزل ليس له قبل، هو قبل القبل بلا قبل وبلا غاية ولا منتهى، غاية ولا غاية إليها، غاية انقطعت الغايات عنه، فهو غاية كل غاية»، وروي عن العباسي أنه قال لأبي الحسن عليه السلام: جعلتُ فداك أمرني بعض مواليك أن أسألك عن مسألة، قال عليه السلام: «ومن هو ؟ قلتُ: الحسن بن سهل، قال عليه السلام: في أي شيء المسألة ؟ قلتُ: في التوحيد، قال (عليه السلام): وأي شيء من التوحيد ؟ قلتُ: يسألك عن الله جسم أو لا جسم، فقال لي عليه السلام: إنَّ للناس في التوحيد ثلاثة مذاهب، مذهب إثبات بتشبيه، ومذهب النفي، ومذهب إثبات بلا تشبيه، فمذهب الاثبات بتشبيه لا يجوز، ومذهب النفي لا يجوز، والطريق في المذهب الثالث إثبات بلا تشبيه»، وروي عن علي بن محمد وعن أبي جعفر الجواد عليهما السلام إنهما قالوا: «من قال بالجسم فلا تعطوه من الزكاة، ولا تصلوا وراءه»..



\*الشيخ حبيب الكاظمي

## وهيايا استغلال المراكز الحسينية

أن من الضروري استغلال المراكز الحسينية كالمآتم وغيرها من أجل التوعية العامة الشاملة، وخاصة في غير مواسم العزاء، وخاصة مع انتشار مثل هذه المراكز في أقصى القرى النائية في البلاد مما يجعلها أشبه شيء بفروع صغيرة لجامعة كبرى.. ولا ينبغي أن ننسى أنه قد سجّل في التاريخ أن أصحاب الحسين (عليه السلام) كان لهم دوي كدوي النحل ليلة العاشر: تلاوة القرآن ومناجاة للرحمن.. فلماذا لا تكون هذه المراكز مصدر إشعاع في هذا المجال، ترويحاً لكل معالم الشريعة بما فيها القرآن الكريم والفقه والعقائد وسيرة الأطهار (عليهم السلام) وان تحولت هذه المآتم إلى جانب إقامة العزاء إلى معاهد لتتقيف مرتاديهار لربينا جيلاً من الداعين إلى الله تعالى والسائرين في ركب الحسين (عليه السلام) بكل ما للكلمة من معنى.



## سلسلة شهداء الطف

### زيد بن ثابت القيسي وولده (رضي الله عنهم)

هذا الاسم اختلف فيه بسبب التصحيف والمشارك بين الأسماء هما عبد الله وعبيد الله فقد استشهدا في واقعة الطف مع أبيهما .

وأبوهما مرة ورد باسم زيد بن ثابت ومرة باسم يزيد في مصدر واحد فقد ورد اسمه في زيارة الناحية المقدسة فقد ورد السلام هكذا : ( السلام على زيد بن ثابت القيسي ، السلام على عبد الله وعبيد الله ابني يزيد بن ثابت القيسي )

ومرة ورد باسم بدر بن رقيط ، وهو من شهداء الطف ، متشرفا بالسلام في الزيارة التي رواها السيد في رجب وشعبان ، قال : السلام على بدر بن رقيط ، وابنيه عبد الله وعبيد الله . . . إلى آخره . مستدركات علم رجال الحديث ٨/٢

وفي قاموس الرجال اعتمد اسم يزيد بن ثابت القيسي ، العبدى ، البصري ، قال صاحب القاموس : عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الحسين ( عليه السلام ) ، وذكر أهل السير : أنه كان له بنون عشرة ، فدعاهم إلى الخروج معه إلى الحسين ( عليه السلام ) فانتدب منهم اثنان : عبد الله وعبيد الله ونفر من الشيعة من البصرة أيام سدّ الطريق ، فأتوا إلى الأبطح من

مكة ، ثم خرج إليه ( عليه السلام ) وقد بلغ الحسين ( عليه السلام ) مجيئه ، فجعل يطلبه حتى جاء إلى رحله ، وسمع يزيد أنه جاء ( عليه السلام ) إليه فرجع ، فلمّا رآه في رحله قال : ( بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا . . . ) السلام عليك يا بن رسول الله ، فدعا الحسين ( عليه السلام ) له ، وكان معه ( عليه السلام ) حتى استشهد مع ابنه في الحملة الأولى ، وقد سلم عليهم في الناحية .

واما ما ذكر الطبري فيه : « يزيد بن نبيط » لا « ثيبط » ، وفيه : « خرج هو وابناه « دون نفر آخر ، وفيه : « استشهدوا معه ( عليه السلام ) » وقد سلّم عليه في الرجبية ، لكن النسخة صحفته ففيها : السلام على بدر بن رقيط وابنيه عبد الله وعبيد الله قاموس

الرجال محمد تقي التستيري ٩٥/١١ ومن الواضح أن هذا ناشئ عن تصحيف النسخ ، إذ لم يُعرف أحدٌ من أنصار الإمام ( عليه السلام ) من شهداء الطف مع ابنين له بهذين الاسمين : عبد الله ، وعبيد الله غير يزيد بن ثابت العبدى ( القيسي ) البصري ( رضي الله عنهم ) ، كما ضبط اسمه المحقق السماوي ( ره )

هذه الأسماء وردت في الزيارة الرجبية والناحية المقدسة والتي لا خلاف عليها أبداً.

(١) أنس بن الحارث.

(٢) بشر الحزمي.

(٣) جون مولى أبي ذر الغفاري

(٤) جوين بن مالك الضبيعي

(٥) حجير الكندي الخولاني

(٦) الحر بن يزيد الرياحي

(٧) حبيب بن مظاهر الأسدي

(٨) الحجاج بن زيد السعدي

(٩) الحجاج بن مسروق

(١٠) حيان ( حسان ) بن الحارث

السلهاني الأزدي

(١١) حنظلة بن أسعد الشباهي

(١٢) زهير بن القين البجلي

# تراث كربلاء

## أهداف علي والحسين (عليهما السلام)

بقلم : الشيخ محمد مهدي شمس الدين

لقد اعتاد الكثير منا ان ينساق في هذه الذكرى ومثيلاتها وراء الرغبة في الثناء والإطراء، وذكر أمجاد مفاجر اهل البيت (عليهم السلام)، جاعلين من المناسبة العظيمة مناسبة محصورة في نطاق اطارها التاريخي المحدود، مهملين مغزاها الانساني العام. وبذلك نجعل من هذه الذكرى وسيلة للهرب من الواقع الذي نعيشه الآن بينما كان من الواجب ان نجعل منها طريقاً لمواجهة الواقع وتحديده ومحاولة التفوق عليه بإصلاح ما فيه من فساد، وتقويم ما به من اعوجاج.

سائر الجسد بالسهر والحمى). ولقد كان من اهداف ثورة الحسين العظيمة القضاء على هذه الظاهرة التي اوجدها الامويون، ولو ثوا بها جو الحياة الاسلامية. ومثل آخر من مشاكلنا الدينية هو توزع ناشئنا بين الاحزاب ذات المبادئ والاهداف المنافية للإسلام والتي تريد ان تعود بالناس الى جاهليتها مما تنطوي عليه من استهتار وتكرار لجميع القيم، ومنشأ هذه المشكلة هو الفراغ الديني، فالناشئ المسلم عندنا لا يتلقى تعليماً دينياً صحيحاً ، وانما يتلقى تعليماً يوحى إليه برفض الاسلام والتنكر له والابتعاد عنه وعن دعائه، والتعلم الديني الذي يتلقاه بسيط في مادته وضعيف في مستواه ونوعيته ولا يحاول القيمون على شؤون التربية والتعليم في البلاد الاسلامية. من معلمين وغيرهم -

وقت هم أحوج ما يكونون لوحدة الصفوف والتضامن من تجاه اعدائهم الكثيرين. اما كلمة الاسلام في هذه الظاهرة فصريحة واضحة : ان الاسلام الذي أمر اتباعه ان يكونوا صفاً كالبنيان المرصوص لا يرضى بان تفرقهم الاحقاد والعداوات الناشئة عن سلوك بعضهم ازاء بعض، وان الاسلام الذي رفع لواء التسامح بالنسبة الى اتباع الاديان المخالفة له واوصى المسلمين بمعاملتهم بالعدل لا يمكن ان يرضى من المسلمين انفسهم ان يتعصب بعضهم على بعض وان يظلم بعضهم بعضاً وان المثل الأعلى الذي رفعه النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) للمسلمين في هذا المجال يتمثل في قوله : (مثل المسلمين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى له

يهدد المسلمين بالانقسام والتناحر وابتحثوا جذورها فستجدونها منحدره عن تراث الامويين الذين حاولوا ان يضيفوا بها الحياة الاسلامية، وبينما نجد ان الامام علياً (عليه السلام) يفسح في دولته مكاناً لكل من يتحلل الاسلام على اختلاف اهوائهم ونزعاتهم ومنهم الخوارج الذين كانوا يحكمون عليه بالكفر، نجد ان معاوية وخلفاءه من امية قد أبوا ان يمنحوا حق الحياة الحرة الكريمة لغير الموالين لهم في الهوى والاتجاه، لذا فقد تعقبوا شيعة اهل البيت، ومنعواهم حتى من التعبير عن مشاعرهم، واستعملوا معهم مختلف وسائل القمع والارهاب ومضت العصور، وجاء هذا العصر وهذا الارث التاريخي البشع ما يزال يقوم بدوره الهدام في تقويض وحدة المسلمين وتضامنهم في

صحيح ان هذه الحفلات كانت تمثل في وقت ما مظهراً من مظاهر الاحتجاج على الانحراف الصارخ عن مفاهيم الاسلام واحكامه، ولكن فائدتها كانت تقف عند حدود الاحتجاج ليس إلا، ولذلك فهي تمثل في أفضل حالاتها موقفاً سليماً وعقيماً في اصلاح واقعنا الديني، بينما كان الواجب ان نتجاوز مواقف الاحتجاج الكمي الى محاولة ايجابية للإصلاح. كان علينا ان نواجه مشاكلنا بصراحة، فنبحثها من جهة ونضع لها الحلول من جهة اخرى مستمدين من اهداف علي والحسين (عليهما السلام) ووسائلهما في تحقيقها اهدافاً ووسائل، فعصرنا الآن يشبه في واقع مشاكله ما كان عليه عصر الامام الحسين . خذوا على ذلك مثلاً مشكلة الطائفية، هذا القول البشع الذي



بها مسلمين عارفين بدينهم وتارة ، متشيمين بروحه واخلاقه ومثله ، ولن تحصلوا على تعليم كهذا الا اذا اقمتم انتم بإنشائه ، فلا تترقبوا من أشخاص او جماعات لا تحمل افكاركم ، ولا تعتنق منكم ان تحقق لأبنائكم ما تريدون لهم من ثقافة تقيهم مزالق الكفر والضلال والاحاد ، وتؤهلهم لحمل الرسالة الخالدة الى الاجيال الآتية وهذا هو السبيل الوحيد لتكوين جيل مؤمن بالله أمين على دينه وثقافته الاسلامية ومثلها العليا .

(مجلة الأضواء- النجف- العدد- ٦ و ٧- السنة الرابعة ١٩٦٤م / ص ٢٢١).

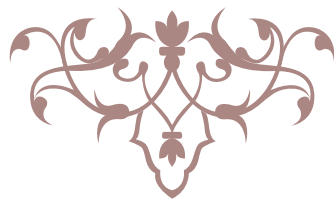
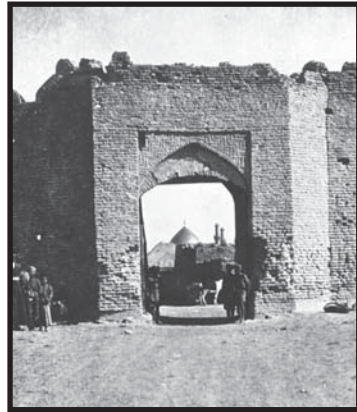
فماذا فعلتم في صد هذا الطوفان الذي داهمكم ، والذي يوشك ان يجرد ابناءكم من عقيدتهم ، ويعزلهم عن تاريخهم ، ويقطع الصلة فيما بينهم وبين المثل العليا التي نشأتم عليها وارتتم لهم ان ينشأوا عليها . انكم لن تنجحوا في تكوين جيل مؤمن من ابناءكم يحمل الشعلة وهو كفاء لحملها إلا إذا أتحمت لهؤلاء الأبناء الثقافة التي تجعل منهم مسلمين واعين لواقع الاسلام كما انزله الله عاملين على الاحتفاظ به كما انزله الله ، وان تبلغوا هذه الغاية الا اذا اتحمت لهؤلاء الابناء تعليماً يحققها ويؤدي اليها ، تعليماً يتلقى فيه الناشئون ثقافة اسلامية ينشؤون

المسلمين مرتدين ، معزولة عن الاسلام فكراً وتاريخياً . ولقد بدأنا نجني الثمر لهذا الوباء الثقافي الغربي في صورة انحلال مروع يجتاح شبابنا وشاباتنا ، يهد له ويدعى إليه باسم المدنية والتقدم ونقض أغلال الماضي ، وبدأنا نشهده في الدعوات الكافرة التي احتلت عقول شبابنا وشاباتنا ، الدعوات التي تنتشر الشكوك حول أصالة الاسلام وتفرد كونه منزلاً من الله سبحانه ، الدعوات التي جعلت من الجاهلية مثلاً أعلى ومن عتاتها أبطالاً مقدسين وجعلت من المنحرفين عن مناهج الاسلام قادة ومن التوفاه في تاريخ العقيدة رجالاً خالدين .

ان بينوا شخصية الطالب الناشئ على المفاهيم الدينية الصحيحة ولا يعملوا على جعل الناشئ ذا تحسس بجذوره التاريخية التي تتصل بدينه ومثله العليا ، بل قد صيغت مناهج التعليم في البلاد الاسلامية لتخرج مثقفين (علمانيين) يتكروا للإسلام ، وينون حياتهم على المثل والمفاهيم الغربية ، وبهذا نكون حققنا هدف الاستعمار الصليبي والماركسي في إيجاد فراغ ديني ، ولما كان الانسان مفطوراً على الانضواء في عقيدة فلا بد ان يبعث الفراغ العقائدي صاحبه الى البحث عن عقيدة مناسبة للإسلام وحينئذ تتحقق أهداف الاستعمار بعيدة المدى في تكون اجيال من

## رحالة زاروا كربلاء

### «السيد محمد هارون الحسيني الزنكي بوري»



في الرحلة العراقية التي قام بها سنة ١٣٢٨هـ / ١٩١٠م كتب عن كربلاء فصلاً يقع في ٦٠ صفحة قال يصف (أهل كربلاء) : . . . كما وجدتهم عند الاعتبار ورأيتهم لدى الاختبار والله يعلم بحقائق السرائر والأسرار أناسا اشربوا أفوايق حسن الأخلاق وأفرغوا في قوالب الصدق متواضعين غير مستكبرين خافضين أجنتهم غير مستكفين صادقين في المواعيد عادلين بين القريب والبعيد لاسيما أهل السوق من كل صنف وطبقة من أولي

التجارة والصفقة إذا كالمواضعين يوفون وإذا اكتالوا عليهم لا يخسرون ولا يخسرون يقبلون على الغريب بوجه طلق ولسان ذلق وكلام لين وخلق هين لا يخادعون في المعاملة ولا يقاطعون في المواصله إذا أتيتهم في بيوتهم قاموا إليك ورحبوا وقبلوا الرأس والعين ثم قدموك وتأخروا . . .

٢٥ . الرحلة العراقية : السيد محمد هارون الحسيني الزنكي بوري الهندي سنة ١٣٢٨هـ ، مجلة (الموسم) ع ١٤ (١٩٩٣م / ١٤١٣هـ) .

# رَوْضَةُ الْعُلَمَاءِ

## مكانة العلم والعلماء

عن موسى بن جعفر عن أبيه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): سائلوا العلماء، وخالطوا الحكماء، وجالسوا الفقهاء). فسؤال العلماء توضيح وتصحيح، ومخالطة الحكماء غذاء للعقل وتوسع في المعرفة، ومجالسة الفقهاء مؤانسة لهم ومشاركة في الإنسانية.

## الشيخ عباس الخويراوي الناصري (قدس سره)

( ١٣١٢ هـ - ١٣٨٦ هـ )



الناصرى ، كما أسس المدرسة الدينية ، ومن مؤلفاته : مفتاح القواعد .

توفي الشيخ الخويراوي ( قدس سره ) في الرابع والعشرين من ذي الحجة ١٣٨٦ هـ ، ودفن في النجف الأشرف .

ياسين .  
٦- الشيخ عبد المحمد الزائر دهام .  
شارك الشيخ الخويراوي في ثورة العشرين وحصار النجف ، وما أعقبها من أحداث ، ثم ثورات الفرات في الرميثة ، وأحداث ١٩٣٥ م في مدينة سوق الشيوخ ، والتي امتدت إلى الكثير من مناطق محافظة الناصرية وما حولها ، وكان بيته في الناصرية مأوى للثوار ، وانطلاقاً لمحاربة المحتل . أسس الجامع الكبير المشهور اليوم باسم جامع

المقدمات والسطوح ، ثم انتقل إلى الدراسات العليا في تلك العلوم على أيادي مشاهير المجتهدين في عصره ، حتى نال درجة الاجتهاد .  
أساتذته : نذكر منهم ما يلي :  
١- السيد كاظم الطباطبائي اليزدي .  
٢- السيد أبو الحسن الموسوي الأصفهاني .  
٣- الشيخ محمد حسين النائيني .  
٤- السيد حسين الحماي .  
٥- الشيخ محمد رضا آل

هو الشيخ عباس بن عواد بن شاتي ، وينتهي نسبه إلى عشيرة الجوابر . ولد الشيخ الخويراوي عام ١٣١٢ هـ .  
فقد أباه وهو في العاشرة من عمره ، وحين بلغ الخامسة عشرة قدمه أخوته وعشيرته للرئاسة والوجاهة لما كان يظهر عليه من الفطنة ورجاحة العقل وعلو الهمة ، لكنه أثر الالتحاق بحوزة النجف الأشرف ، منصرفاً إلى الدراسة متوجّهاً إلى النجف الأشرف ، وذلك سنة ١٣٢٧ هـ ، فقد درس



## ❖ دعمُ مكانة العلماء ❖

منه الشيخ، وقال للتاجر: «ألم يكن في بغداد عالم كالشيخ آل ياسين، ليغنيك عن الحجىء إلى النجف الأشرف»؟! . . إن مثل هذا التصرف جعل المؤمنين في بغداد يلتفون حول عالمهم الشيخ محمد حسن آل ياسين، الذي كان من أجلاء تلامذة الشيخ محمد حسن النجفي صاحب الجواهر (عليهما الرضوان والرحمة)، هذا مع العلم أن الشيخ النجفي يومئذ كان في غاية الحاجة إلى المال.

فليس عجباً أن يتخرج من مدرسة هذا العالم الزاهد المتفاني علماء كالشيخ جعفر الشوشتري، والميرزا حبيب الله الرشتي، والسيد حسن المدرس، والشيخ حسن المامقاني، والميرزا حسين الخليلي، والشيخ محمد حسين الكاظمي. . . وعشرات آخرون من الفقهاء والمجتهدين وأفاضل المدرّسين. بالفارسية (فقهاي نامدار شيعه) ص ٣١٥

وحيث أن الشيخ صاحب الجواهر رحمه الله كان يعتمد أسلوب (اللامركزية) في العمل الديني، لذلك كان يُرجع الناس إلى تلاميذه العلماء، ويذكرهم بالتعظيم والاحترام، لكي يدعم مكانتهم بين الناس في تلك المناطق.

وذات مرة جاء إليه أحد تجار بغداد، فوضع بين يديه من الحقوق الشرعية مبلغ (ثلاثين) ألف (بشلك) - وهو النقد الرائج في تلك الأيام - فلم يستلم

كانت المدرسة العلمية للمرحوم آية الله الشيخ محمد حسن النجفي، المشهور بـ (صاحب الجواهر) - نسبة إلى كتابه الكبير (جواهر الكلام) في الفقه الاستدلالي - قد تخرج منها كبار العلماء الأفاضل، وكان دأب الشيخ عدم السماح لهم بالبقاء في الحوزة، بل يحثهم على الانتشار إلى مناطق المسلمين، ليكونوا رُسل أهل البيت (عليهم السلام) بين الناس.

## ❖ عقوق الوالدين ❖



الحاج المتقي «الملا علي الكازروني» كان من سكان الكويت وكان من الصالحين وله منامات صحيحة ومكاشفات صادقة، وقد التقيته ورافقته في سفر الحج وقد نقل لي أنه رأى في ليلة ما في عالم الرؤيا بستانا واسعا لا ترى العين أطرافه وفي وسطه قصر جليل وعظيم فوقفت مدهوشا حيرانا لمن هذا فسألت أحد بوابيه فقال: هذا القصر لحبيب النجار وكنت أعرفه وصديقا له، فغبطته على مقامه هذا، وبينما أنا كذلك إذ بصاعقة تقع عليه من السماء وتحرق القصر والبستان بكامله

وتبيدهما كأنهما لم يكونا، فأفقت من وحشة وشدة هول ذلك المنظر وعلمت أنه صدر عنه ذنب إستوجب محو منزلته.

وفي الغد ذهبت للقائه وقلت له: ماذا صدر عنك الليلة الماضية؟ قال: لا شيء فأقسمت عليه وقلت له هناك لغز لا بد أن ينكشف، فقال: في الساعة الفلانية من الليلة الماضية تلاسنت مع والدتي إلى أن بلغ بي الأمر أن ضربتها.

فقلت له رؤياي وقلت له: آذيت والدتك فخسرت مقامك ذلك.

### القصص العجيبة لدستغيب

# تقارير

## إنجاز ٥٠٪ من اعمال تأهيل وتذهيب قبة مرقد الامام علي (عليه السلام)



الأحرار / حسين نصر



باشرت الكوادر الهندسة والفنية في العتبة العلوية المقدسة بالمرحلة الثانية لتأهيل وتذهيب قبة المرقد العلوي الطاهر، والتي تتضمن من مرحلة الحزام (الكتيبة) الى رأس القبة الشريفة.

وتأتي أعمال تأهيل القبة بالتعاون بين العتبتين العلوية والعباسية المقدستين، بعد أربعين عاماً من تأهيلها وتذهيبها، ونتيجة للتصدعات الحاصلة في القبة الشريفة بسبب الظروف المناخية واستهدافها من قبل نظام البعث المباد.

وعن هذا الموضوع تحدث مجلة (الأحرار) المهندس فلاح حسن حمود الصراف؛ عضو لجنة تذهيب وصيانة القبة الشريفة لمرقد الامام علي (عليه السلام) قائلاً: «تم الانتهاء من المرحلة الاولى وهي رفع القطع الذهبية القديمة وتنظيفها من الجص المتآكل، وإجراء عملية الصيانة من التصدعات وظهور الطابوق الاصلي للقبة الشريفة وتم صيانة جميع التصدعات والتشققات ثم تم حقن مادة عازلة بأوكسي ومن ثم وضع نسيج حديدي لغرض

تثبيت القطع النحاسية الجديدة واستخدام نسيج حصيري، وهي مرحلة (العنق) أي من قاعدة القبة والى الحزام».

وأما المرحلة الثانية فيتمثل العمل بها «في تأهيل المنطقة الواقعة بين حزاب القبة (الكتيبة) ورأسها، وقد تم استكمال أعمال الكتيبة ونقش الآية القرآنية (إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً) باستخدام الذهب والمينا.

وتابع الصراف حديثه، «بعد انجاز المرحلة الأولى التي استنفذت (٥٪ من الذهب) وصلنا إلى المرحلة الثانية بارتفاع (٥,٢٠ م) وتتطلب (٥٠ كيلو غرام من الذهب).

وأضاف الصراف بأن «أعمال القبة شملت صيانة القطع الذهبية، فضلاً عن استبدال

شبابيك القبة البالغة (١٢) شباكاً بعدد أئمة أهل البيت (عليهم السلام) وهي من نوع الخشب الصاج فضلاً عن استبدال الشبابيك الداخلية». وبين الصراف «ان العمل كشيئت او رفع الذهب القديم والصيانة للحفاظ على رونقها التراثي للقبة الشريفة وورشة التذهيب تتم بأيد عراقية بحتة من الاشراف والتنفيذ، وتقدر مدة انجاز العمل الى المرحلة النهائية بستتين، والعمل يسير وفق ما تم التخطيط له، ونسبة الانجاز وصلت لـ (٥٠٪)»، مضيفاً ان «كمية الذهب التي تتطلبها القبة الشريفة تصل لـ (١٥٠ كيلو غراما).



بمناسبة عيدهم الأغر..

## كشافة الإمام الحسين (عليه السلام) توزع الزهور على أبناء الجيش العراقي



بادرت كشافة الإمام الحسين (عليه السلام) في العتبة الحسينية المقدسة بتوزيع أكاليل الزهور الملونة والأعلام العراقية على افراد الجيش العراقي في ملعب كربلاء المقدسة بمناسبة ذكرى عيد الجيش العراقي الباسل.

وقال (علاء كاظم حميد) مسؤول الكشافة: ان «جمعية كشافة الإمام الحسين (عليه السلام) بادرت بتهنئة الجيش العراقي بطريقتها الخاصة بمناسبة عيدهم تعبيراً عن حرص الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة على التواصل البناء مع منتسبي أفراد الجيش العراقي ولاسيما في مداخل كربلاء المقدسة لما لهم من دور في حماية زوار ابي عبد الله الحسين (عليه السلام) وتوفير الأمن للمحافظة، إضافة لثمين جهودهم وما بذلوه من حرص وإخلاص وتفانٍ في رعاية أمن

محافظة كربلاء». وبين ان «الكشافة بتقديمها الباقات وأكاليل الزهور له الاثر الفعال في إشعار الطرف الآخر بان خدام العتبة الحسينية المقدسة يحملون همهم ويقدرّون ما يقدمونه من خدمة لحماية محافظة كربلاء المقدسة».

## فريق طبي في كربلاء ينجح باستئصال ورم من امرأة يزن (٤ كغم)

الاحرار / قاسم عبد الهادي



نجح الدكتور الجراح صباح الحسيني مدير مدينة الامام الحسين «عليه السلام» الطبية مع فريق طبي مرافق بإجراء عملية جراحية نادرة لمريضة تبلغ من العمر ٧٧ عاما تعاني من ارتفاع ضغط الدم وعجز في القلب وتعاني ايضا من ورم كبير خلف البروتون متصل بالكلية اليمنى يزن (٤ كغم).

واجريت العملية الجراحية باستئصال الورم كاملا وتمت بنجاح بعد أن استغرقت (ساعتين ونصف). وذكر الحسيني ان المريضة بحالة جيدة وتتمتع بصحة عالية بجهود مباركة من الكادر الطبي في مدينة الامام الحسين «عليه السلام» الطبية .





## العتبة الحسينية تكتب صفحة من التاريخ لكربلاء



**الدين والحضارة مفهومان اختلطا على البعض ممن لا يرى الأمور بوضوح بل بضابية ان لم تكن بسوء نية ، فالبعض ينظر الى التطور معتقدا ان التخلف سببه الدين ، والتطور الذي يراه المرء في الغرب هو النظر الى العمران والنظافة كأحد جوانب التطور الحضاري وليس الديني.**

وبشكل يجعل الآخرين يثنون عليها باعتبارها مشابهة لما موجود في الدول المتطورة والمستقرة ، وعلى هذا الأساس فلا بد للقلم الذي يكتب عن تاريخ كربلاء ان يؤرخ ويوثق هذه الانجازات المشرقة من تاريخ كربلاء المظلومة التي لم تر مثل هذا العمران منذ القرن الرابع للهجرة في زمن البويهيين الذين يعدون اول من مَصّر كربلاء .

واذا ذكرت هذه المشاريع فليس من الإنصاف ان لا يذكر القائمون عليها وبكل تخصصاتهم من إدارة ومهندسين وعمال ومسؤولين سواء كانوا على مستوى العتبة او المحافظة او الحكومة وكل حسب جهده الذي قدمه .



المستشفيات ومنها مستشفى سفير الحسن عليه السلام فالأجهزة والرعاية والأطباء والتطبب عن بعد خدمات تضاهاي ما موجود في الدول المتطورة ، والمجمعات الصحية التي جاءت بتصميم وهندسة عراقية جميلة توحى لمن يراها بانها توازي ما يُرى في الغرب، المجمعات السكنية هي الاخرى تدل على عمق نظرة الإخوة القائمين عليها من حيث التطور والعصرية والجودة، والنظافة فان الذي يزور العتبات المقدسة يشعر بنظافة المنطقة المحيطة بالعتبات المقدسة وما يلفت الانتباه الحركة المستمرة للإخوة المنتسبين المسؤولين عن التنظيف لجعل المنطقة زاهية . نعم هنالك مشاريع حديثة

العتبة الحسينية المقدسة أقدمت على مشاريع زينت صفحة كربلاء التاريخية من جهة الحضارة ومشاريع اخرى ثقافية رفعت الإبهام واللغظ عما يثار لدى المشككين عن الدين فمشاريعها القرآنية ومهرجاناتها الثقافية أخذت بعدا واسعا من المحلي الى العالمي .

وموضع الشاهد ما يخص الحضارة والعمران فقد أنجزت العتبة بعض المشاريع العمرانية الرائعة التي جاءت في تصميمها وبنائها بأشكال حضارية جعلت كل من يراها او يتجول بداخلها ينهر ويشيد بهذه القفزة الرائعة والبعض منهم عند تجواله في مدينة الزائرين على طريق الحلة قال اعتقد انا في دبي .



# بمناسبة ولادة فخر الكائنات محمد وحفيده الإمام جعفر الصادق عليه السلام الأمانتان العامتان تقيمان مهرجان ربيع الرسالة الثقافي الدولي وبمسيرة فريدة استمرت لتسع سنين



شهد الصحن الحسيني الشريف انطلاق فعاليات مهرجان ربيع الرسالة الثقافي الدولي الذي تقيمه الأمانتان العامتان للعبتين المقدستين بمناسبة ولادة فخر الكائنات النبي الكريم (صلى الله عليه وآله) وحفيده الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) للفترة من (١٥ - ١٧ ربيع الأول ١٤٣٦ هـ) وللسنة التاسعة على التوالي. وأقيم المهرجان هذا العام تحت شعار: (الرسول الأكرم إتمام للكلمة واتلاف للفرقة) بحضور الأمينين العامين للعبتين المقدستين وشخصيات عالمية ومحلية وأساتذة وأكاديميين وشخصيات دينية وسياسية وإعلامية وجمهور غفير من الزائرين.

## تقرير: حسين نصر الأنباري

واستُهلّ الحفل المبارك بآيات من الذكر الحكيم تلاها مقررئ العتبة الحسينية المقدسة الحاج اسامة الكربلائي؛ ومن ثم جاءت كلمة الأمانتين العامتين للعبتين المقدسة والتي ألقاها سماحة الشيخ عبد المهدي والكربلائي؛ الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة قال فيها: «في هذه الأيام تبتهج وتفخر فيها أمة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بميلاد نور الكون والثقلين خاتم الأنبياء والمرسلين أبي القاسم المصطفى وميلاد حفيده الصادق المصدق في القول والعمل جعفر الصادق (عليه السلام) ونهئ أنفسنا والأمة الإسلامية ومراجع الدين العظام وجميع المؤمنين بهذه المناسبة الميمونة حيث منّ الله تعالى علينا دون الأمم الماضية بالنبي وآله الأطهار وتتقدم الأمانتان العامتان للعبتين الحسينية والعباسية المقدستين بأسمى آيات الامتنان والعرفان والمحبة لجميع الضيوف الذين حضروا مهرجان ربيع الرسالة





المؤلفات المحسوبة على نهج الإسلام وما تبع ذلك من نهج فتوائي تصدى له الجهال من أصحاب هذا الفكر وما صحبه من منحى إقصائي للآخر يعتمد جذورا تاريخية من منهج العنف والتصفية للآخر ثم ساعد على ذلك صراع سياسي تشهده المنطقة ليتولد في ظل هذه الأجواء تناحر داخل الأمة اضطر معه أهل الحق للتصدي له بكل الوسائل حتى وصل إلى القتال وبذل الدماء دفاعا عن بيضة الإسلام وروحه

حساباتها السياسية والفكرية على حساب دماء المسلمين وعزتهم ومستقبلهم». أيها الإخوة والأخوات إن قوى الكفر العالمية ومن صار أداة بيدها بعد أن يئست من إضعاف الأمة الإسلامية بأساليبها الماكرة والخبيثة السابقة تمكنت من خلال هؤلاء الجهال والمتوحشين الذين يحسبون أنفسهم على الإسلام وهو منهم براء أن تستغل جذورا فكرية منحرفة عن النهج المحمدي الأصيل والتي امتلأت بها بطون بعض

الإسلامية في صراع دموي اضطرت إليه اضطرارا بعد أن صار هذا الخط التكفيري الإقصائي أداة طيعة تحركها قوى خارجية معادية للإسلام والأمة الإسلامية وبعد أن وجد الدعم المالي والإعلامي والسياسي من جهات ومؤسسات تحسب على الإسلام ولم يعد يهمها أمر مصالح الإسلام وأمته بقدر ما يهمها أن تحقق أجندتها الفكرية المنحرفة عن الخط الإسلامي المحمدي الأصيل وفي نفس الوقت تصفية

الثقافي العالمي التاسع ونخص بالشكر رئاسة وأساتذة جامعة واسط الذين كان لهم الدور الفاعل في المؤتمر الأكاديمي لهذا المهرجان للعام الحالي». وأضاف سماحته، «في الوقت الذي تعيش الأمة الإسلامية ابتهاجها بهذه الولادة ما يزال يعكر صفو عزتها وفخرها بذلك استمرار التحديات والمخاطر الداخلية والخارجية والتي اشتدت في السنين الأخيرة على أثر نمو وتصاعد المنهج التكفيري الدموي الذي أقحم بعض بلدان الأمة





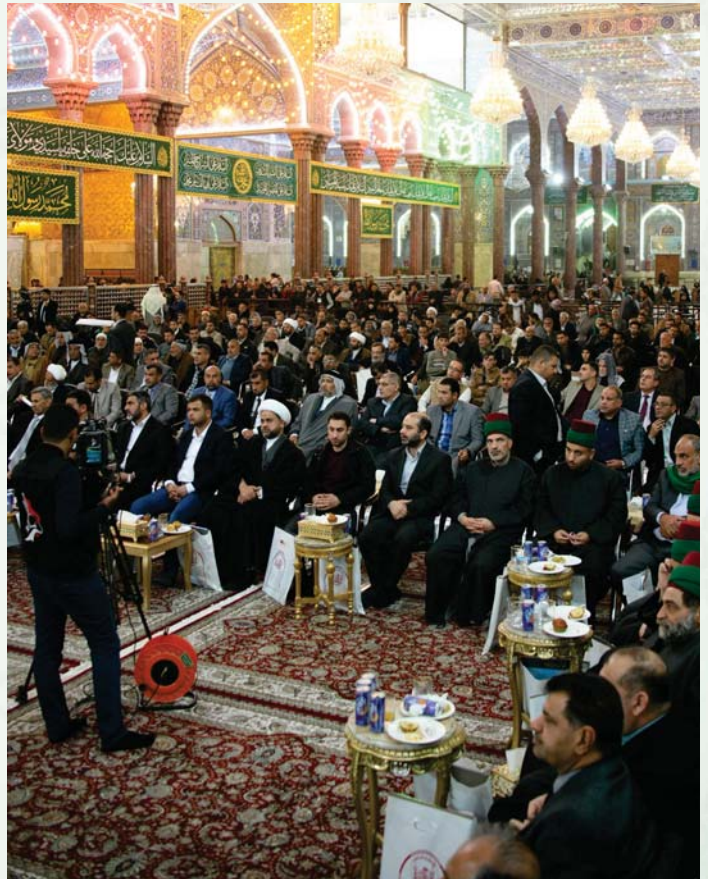
ركن لا يكتمل ولا يقوى إلا بقوة دولتها وصلح قاداتها ومن هنا فإن وعينا لمناشئ المخاطر والتحديات وسلامة القناة الموصلة للوقاية والعلاج كفيلا أن نخرج من هذه التحديات بما يضمن تحقيق الانتصار والسلامة في الدين والدنيا وما اختارنا لأن يكون ضمن احتفالية مهرجان ربيع الرسالة الثقافي إشراك للجامعات وأساتذتها كمحور أساسي ثقافي وفكري من خلال بحوث علماء هذه الجامعات ممتزجا هذا الاحتفال بطابعه الديني الروحي كأساس للمناسبة إلا لتعزيز وترسيخ هذا الاندماج وتوعية لأهميته في المجتمع ودوره الحيوي في الوصول إلى حل لهذه التحديات والمصاعب».

وفي الختام توجه الشيخ الكربلائي بالشكر الجزيل باسم العتبتين المقدستين لجميع الذين حضروا هذا الاحتفال وكل من ساهم ويساهم في إنجاحه والوصول به إلى أهدافه وتحقيق أغراضه العلمية

إذا صلحا صلح العالم وإذا فسد فسد العالم (العلماء والأمرء) ولا شك إن صلاح القادة إنما بصلاح فكرهم ومنهجهم وذلك باتباع من جعلهم الله تعالى حجة على عباده ومن ينوب عن الحجج والعلماء في وقتنا الحاضر حيث نعيش تحدي الجهل في كل أبوابه بأبواب علوم فقهه وعقائده وأبواب علوم عصره فالعلماء عندنا علماء الدين وعلماء الجامعات والمؤسسات العلمية ومن هنا أصبح لزاما علينا جميعا ومن ذلك علماء وأساتذة الجامعات أن يتصدوا للنهوض العلمي التخصصي ممتزجا بالنهوض التربوي والأخلاقي ولعل من إشكاليات فهمنا لأزمة مجتمعنا هو أن ينفك لدى البعض وينفصل العلم التخصصي عن النهج الديني والتربوي وهما ملتصقان ومنذ كان كالتصاق واندكاك الروح بالبدن كما إن قوة الأمة بصلاح فكرها واعتدال منهجها وسلامة ثقافتها وهذا

المجتمع بكل أشكاله وانتشاله من الآفات المساعدة لانتشار مثل هذه المناهج المنحرفة كالبطالة والأمية والتخلف الاقتصادي والأسري إن المسؤولية لتقع على عاتق الجميع ولكن تتأكد على صنفين من الناس أهل العلم وقادة الدولة فقد ورد في الحديث صنفان من الناس

وجوهره». وتابع سماحته إن «ما فرضه هذا التيار التكفيرى المنحرف لا يكفي لصدّه بذل الدماء والتضحية بالروح بل يتطلب إصلاحا على مستوى أنظمة الدولة ومؤسساتها وقاداتها ومسؤوليها وعلى مستوى إصلاح الفكر والثقافة والقيم والعادات ومحاربة الجهل في





والثقافية والتربوية .

وبعد ذلك ارتقى المنصة، سماحة العلامة السيد صالح الحيدري رئيس ديوان الوقف الشيعي وألقى كلمة حيا فيها الحاضرين وشكرهم على مساعيهم لإنجاح هذا المهرجان، ثم قال: «سيدي يا رسول الله نشكو إليك أصحاب العقول المنحرفة التي لا يرتاح لها بال إلا بالقتل والتعذيب وسفك الدماء وقطع الرقاب وتدمير كل ما ينفع الناس مضيئا «إنهم يا سيدي يا رسول الله يتحدثون باسم الدين ويذبحون الأطفال والنساء والشيوخ حقدا لكل من لا يؤمن بمنهجهم اللا إسلامي إنهم يا سيدي يا رسول الله ينفذون مخططات صهيونية بالمال والسلاح والمواد المتفجرة القاتلة وقانا الله شرهم وانتفض أهل العراق خصوصا بعد نداء المرجع الديني الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني (أعزه الله) في دعوة العراقيين للوقوف بوجه (داعش) الذي احتل جزءاً من العراق ويهدف إلى احتلال مدن العتبات المقدسة؛ وكان الحشد الشعبي المناضل الصامد والزاحف لتحرير مدن العراق بالتعاون الوثيق مع القطعات العسكرية والأمنية وجاءت الانتصارات تلو الانتصارات بإيمان كبير ووحدة لا مثيل لها وانضم أبناء العشائر للمدن والمناطق المحتلة مع المجاهدين والقوات العسكرية، فحصل العكس

وظهر إن العراق بشعبه يملك الأصالة والوضوح الفكري ويواجه أساليب الشر والعدوان وتحركت مكامن الفطرة الإيمانية في هذا الشعب المجاهد التي تمد بالفرد والمجتمع إلى أعلى مراتب السلوك الأخلاقي الأصيل الذي لا يتبدل ولا يتزعزع». وطلب السيد الحيدري في كلمته العلماء والباحثين والمخلصين بأن «يقدموا الثقافة الإسلامية الجامعة على أن تكون واضحة في أفكارها سهلة في عباراتها خالية من التعقيد والغموض لتكون في تناول الأكثرية بين أفراد الأمة الكريمة وبذلك نستطيع أن نعيد الأمل للأمة التي تنتظر منكم جميعا نداء التآخي ونداء الحب والسلام».

كما أشار الحيدري إلى أن «ديوان الوقف الشيعي يسعى باستمرار إلى ترسيخ روح التواصل بعد أن عبّر الشعب العراقي عن هويته الإسلامية

الحقة وخصوصاً تلك التي تقاوم كل ألوان الظلم والطغيان كما انتهز الفرصة لأعبر عن اعتزازي بجهود الأمانتين العامتين للعتبتين الحسينية والعباسية المقدستين في شتى مجالات الخدمة ومجالات نشر المعرفة وبث الثقافة التي تستمد من القرآن الكريم الأهداف العليا الصادقة والمستمرة».

وتلتها بعد ذلك كلمة الدكتور محمد عبد عطية السراج؛ رئيس اللجنة التحضيرية الدائمة لمؤتمر الأكاديميين حيث قال: «نلتقي كل عام في رحاب سيد الشهداء (عليه السلام) لنستلهم إشراقه الفجر المحمدي الباسم ونستشق عبير خاتم رسالات الله، فما أروع ان يشم عطر محمد (صلى الله عليه وآله) في روضة سيد الشهداء الامام الحسين (عليه السلام) فيتعانق تاج النبوة والرسالة وألق الثورة والشهادة ليرسما اشرف

لوحة ابدعتها يد السماء، وينشدا أروع قصيدة نسجتها القافلة الالهية قافلة الطهر والفضيلة».

وأضاف السراج، إن «مهرجاننا اليوم يسعى للحث على التعايش بين الاديان وترسيخ لغة الحوار واشاعة أصوله الدينية والحضارية في حضارتنا الشرقية، والتأكيد على أهمية الحوار في المجتمع الانساني عامة من خلال تفاهم الحضارات بدلا من تصارعها، مع اهمية الدين والقيم في مكافحة الجرائم والمخدرات والفساد ودور الدين في استقرار المجتمع والأسرة فضلا عن تقويم الحوار وتطويره»، مبينا ان «العراق يمر اليوم في ازمة حقيقية تتكالب عليه قوى الشر الظلامية من كل ارجاء العالم والذين يحملون الشر والدمار للشعب العراقي والذي يتطلب منا أن نكون أكثر صراحة ودقة في مواقفنا واعلامنا».





## ضمن فعاليات مهرجان ربيع الرسالة السنوي التاسع



### أمسيات قرآنية تصدح بأصواتها الولائية من المرقد الحسيني الطاهر

انطلاقاً من قوله «صلى الله عليه وآله» (خيركم من تعلم القرآن وعلمه) وضمن مهرجان ربيع الرسالة الثقافي السنوي التاسع الذي تقيمه الامانتان العامتان للعتبتين الحسينية والعباسية المقدستين لمناسبة مولد النبي الخاتم محمد «صلى الله عليه وآله» وحفيده الإمام الصادق (عليه السلام) إقيم المحفل القرآني في الصحن الحسيني المطهر والذي حضره خيرة القراء من داخل وخارج العراق وتضمن القراءة القرآنية ومدى تأثيرها في نفوس البشرية عامة ومحبي اهل البيت خاصة الذين حضروا المرقد الشريف.

الإحراز / قاسم عبد الهادي

المختلفة ويعد المهرجان ايجابياً جداً وعالمياً وتكون فقراته دولية وعالمية بمشاركة قراء دوليين من داخل وخارج العراق». وبيّن ايضا: «هذه المحافل تعد ذات فائدة كبيرة جدا للشباب بصورة خاصة بإبراز طاقاتهم ومواهبهم القرآنية امام العالم اجمع من خلال التغطيات الاعلامية لها وكذلك لها فائدة كبيرة تعكس من خلالها الواقع الامني الجيد الذي نعيشه في العراق لتشجيع الآخرين من خارجه على زيارة العتبات المقدسة وبث روح الألفة والمحبة وللقران الكريم فائدة كبيرة وهي تجمع بين الاطراف المختلفة». ومن جهته تحدث الحاج اسامه

تكون سهلة في الوصول الى الآخرين ويزيدها انتشاراً واهمية من خلال تواجد قنوات الاعلام فيها، فالقرآن يبعث الطمأنينة في النفوس ويصفي القلوب من خلال آياته المباركة». فيما تحدث السيد حسنين الحلو مسؤول وحدة التلاوة واعداد القراء في معهد القران الكريم في العتبة العباسية المقدسة . . قارئ ومؤذن العتبتين المقدستين : «ضمن الابداعات التي تقيمه الامانتان العامتان للعتبتين الحسينية والعباسية المقدستين هذه المهرجانات العالمية والوطنية والمحلية ومن ضمنها المحافل القرآنية التي لها اهمية كبيرة عند القراء الكربلائين والمؤتمرين والحاضرين من المناطق

وفي هذا الاطار مجلة «الاحرار» التقت القارئ والمبتهل السيد كريم الموسوي من جمهورية ايران الاسلامية الذي تحدث قائلاً: «التواجد في العراق بركة لاسيما كربلاء تكون البركة مضاعفة كيفما اذا كنت في الروضة الحسينية والاكبر والاهم ان تقرأ وتشد وتذكر اهل البيت «عليهم السلام»، وانا اعتبر افضل احتفال يقام في العالم هو في الصحن الحسيني المقدس على الاطلاق وهذه العتبات من شأنها ان تبعث رسالة الى جميع اطراف العالم بان اهل البيت هم رسالة انسانية لكل المسلمين وكل الاحرار في العالم». واذف، ان «رسالة القرآن والمحافل القرآنية





الحسينية والعباسية سبقة في اقامة مثل هكذا مهرجانات ومحافل عن طريق دار القرآن فيها ومن شأنها زرع روح القرآن بين الآخرين... وهذه المراقده هي مراكز للنور والاشعاع الحسيني ومن خلال المحفل المبارك نستطيع ايصال الرسالة القرآنية الى العالم اجمع وما يحتويه القرآن من بلاغة إلهية».

واخيرا تحدث مسؤول وحدة المحافل القرآنية في العتبة الحسينية المقدسة الحاج رسول الوزني: «تقيم الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة مهرجان ربيع الرسالة الثقافي التاسع السنوي ومن فقراته اقامة المحافل القرآنية التي يحييها قراء عالميون ودوليون مثل الحاج اسامه الكربلائي والسيد حسنين الخلو والحاج كريم المنصوري في هذه الامسية المباركة وتضمن المحفل عدة فقرات على شكل منهج من مناهج قراءة القرآن في الصحن الحسيني الشريف الذي يقام كل عام».

وأضاف الوزني: «نتمى ان تكون هذه المحافل القرآنية مستمرة في الاماكن المقدسة لترسيخ الثقافة القرآنية التي تبعث الطمأنينة في النفوس».

## (معرض الإمام الحسين للكتاب العلمي والأكاديمي العالمي الأول) يفتتح ذراعيه أمام الزائرين



الإحراز / ياسر الشمري

للحضور إلى أروقة المعرض من التدريسيين والطلبة وأيضاً رؤساء الجامعات وقسمت هذه الزيارات على أيام إقامة المعرض .

مبيناً الجانب الآخر هو مشاركة مجموعة من الخطاطين في هذا المعرض لمركز كربلاء للخط والزخرفة ، مبيناً شارك في المعرض (٥٠) فناً تشكيلياً مختصاً بالخط والزخرفة من كربلاء المقدسة .

والكيمياء وغيرها هذه المناهج والكتب عمل عليها تخفيضاً بنسبة تصل إلى (٤٠٪) وذلك عن طريق حضور الممثل الرئيسي لجامعة أكسفورد بمعنى دون وسيط .

موضحاً هناك مشاركة من الجامعات العراقية وصلت إلى (٩) جامعات عراقية ولهم حضور واسع لتقديم نتاجاتهم الخاصة بالجامعات المشاركة ، بعد التنسيق المسبق معهم

ماجد ماميته مسؤول إدارة المعرض وأضاف قامت العتبة الحسينية المقدسة بالتنسيق مع دور نشر رئيسية عالمية متمثلة بشخص وهو الوكيل الرئيسي لجامعة أكسفورد في العراق حيث جاء هذا الرجل وكون سبعة دور نشر تحتوي على عدة عناوين وبدورها قسمت إلى عدة اختصاصات منها اختصت بالمجاميع الطبية وأخرى هندسية ودور اختصت بالفيزياء

افتتح (معرض الإمام الحسين للكتاب العلمي والأكاديمي العالمي الأول) ذراعيه امام الزائرين من الفترة (٤/١/٢٠١٥م لغاية ١٠/١/٢٠١٤م) وهذا المعرض يقام على هامش مهرجان ربيع الرسالة التاسع وذلك احتفاء بولادة سيد الكونين الرسول الكريم محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) اختص هذا المعرض بالكتب والمناهج الجامعية ، صرح بذلك علي



## انعقاد مؤتمر الاكاديميين الثامن لعدد من الباحثين من داخل العراق وخارجه

ضمن سلسلة الجلسات البحثية المقامة على هامش مهرجان ربيع الرسالة الثقافي التاسع للعام ١٤٢٦ هـ في قاعة خاتم الانبياء في الصحن الحسيني الشريف اقامت الامانتان العامتان للعتبتين الحسينية والعباسية المقدستين وبالتعاون مع جامعة واسط مؤتمراً أكاديمياً الثامن الذي اقيم تحت شعار (من نهج النبوة نستلهم سبل التعايش والسلام) شارك فيه مجموعة من الباحثين من داخل العراق وخارجه وبواقع جلستين صباحية ومساءلية وكان هدف اقامة هذا المؤتمر بث روح المحبة والتسامح بين جميع اطراف المسلمين على مختلف اديانهم ومذاهبهم.



تقرير: ضياء الاسدي

وحول هذا الموضوع تحدث عميد كلية التربية الرياضية بجامعة واسط ورئيس اللجنة التحضيرية لمؤتمر الاكاديميين الدولي الثامن د. مازن الحسيني لمجلة (الاحرار) قائلاً: «اشترك في هذا المؤتمر مجموعة من الباحثين من داخل العراق وخارجه واقيم بواقع جلستين صباحية ومساءلية الاولى كانت في قاعة خاتم الانبياء في الصحن الحسيني الشريف, اما الجلسة الثانية في قاعة الامام الحسن في العتبة العباسية المقدسة وان اعداد البحوث المشاركة من داخل العراق كانت ٢٦ بحثاً وثلاثة بحوث لباحثين من خارج العراق اضافة الى فضلاء الحوزة العلمية وان اعداد البحوث التي تقدم بها المشاركون قد وصلت الى اعداد كبيرة, ولكننا من خلال اللجنة المشكلة لتقييمها استبعدنا عدداً منها لعدم انسجامها مع محاور المؤتمر». واذن: «بسبب قصر الوقت واجهتنا العديد من المعوقات في التحضير لإقامة هذا المؤتمر إلا اننا وببركة الامام الحسين واخيه ابي الفضل العباس (عليهما السلام) استطعنا ان نحصل على عدد كاف وكبير من البحوث النوعية, وان الشروط لقبول البحوث جاءت ضمن المنهجية المتبعة والمنهج العلمي المتبع وان الهدف لإقامة مثل هكذا مؤتمرات, اغناء المكتبة العراقية وادخال الجانب الاكاديمي الى الجانب الحوزوي والغرض من ذلك نشر ثقافة العلم والمعرفة والمبادئ التي استشهد لأجلها الامام الحسين واهل بيته الكرام». من جهته أوضح الباحث محمد حميد سلمان من مملكة البحرين قائلاً: «تشرفت هذا العام بأن اكون ضمن الضيوف والباحثين في مهرجان ربيع الرسالة وتمت دعوتي للمشاركة في البحث بناء على عنوان: النهج النبوي هو سبيل للتعايش السلمي فقد كان عنواني في مشاركتي تهديد التطرف وتهديد السلم العالمي ومؤتمرات, اغناء المكتبة العراقية وادخال الجانب الاكاديمي الى الجانب الحوزوي والغرض من ذلك نشر ثقافة العلم والمعرفة والمبادئ التي استشهد لأجلها الامام الحسين واهل بيته الكرام». من جهته أوضح الباحث محمد حميد سلمان من مملكة البحرين قائلاً: «تشرفت هذا العام بأن اكون ضمن الضيوف والباحثين في مهرجان ربيع الرسالة وتمت دعوتي للمشاركة في البحث بناء على عنوان: النهج النبوي هو سبيل للتعايش السلمي فقد كان عنواني في مشاركتي تهديد التطرف وتهديد السلم العالمي وتناولت في البحث عدّة نقاط ومحاور داخلية تتركز في قضية اسباب التطرف وتعريف التطرف والفرق بين التطرف والسلام والتعايش السلمي ثم السلم العالمي وكيف نفهم السلم العالمي والنواحي التي بواسطتها يتم تهديد السلم العالمي والتطرف وتأثيره على المجتمع وجاء في مقدمة الورقة البحثية تناولت مجموعة من التوصيات التي تنص ليس المهم بأن نعترف بالتطرف بل معالجة هذه المشكلة». واذن: «ان اهم نقطة تناولتها في بحثي هي لماذا الارهاب والتطرف لا يكتشفه الا الغرب؟ وثم



الاساسية بالقول: «مشاركتي في هذا المؤتمر جاءت عن طريق ورقة بحثية يأتي مضمونها في اخلاق الرسول الاعظم واثرها في السلم الاجتماعي, نتيجة ما يعيشه اليوم المجتمع الاسلامي عموماً والمجتمع العراقي خصوصاً في خضم الاحداث من افكار التكفير وما احوجنا كثيراً لتلك النبل السامية لاهل البيت عليهم السلام وتطبيقها على ارض الواقع من اجل حفظ المجتمعات من التناحرات الدينية بين فترة واخرى».

وتابع الزبيدي حديثه ان «هذه الاخلاق مصدرها الاول والاخير الله سبحانه وتعالى ورسوله واهل بيته الكرام وانطلاقاً للقول المبارك للرسول الكريم محمد (صلى الله عليه واله) (انما بعثت

لأتمم مكارم الاخلاق), وكما رأينا في السيرة المطهرة كيف كانت اخلاق الرسول مع العجوز عندما حمل معها الحطب وكيف كانت اخلاقه في الحرب والسلم وما احوجنا اليوم الى ان نتوسم بها ونتأسى بها لتخلق لنا اماناً اجتماعياً لهذه الاحداث التي يمر بها البلد مع دوام التوفيق للجميع».

الجدير بالذكر ان هذا المؤتمر جاء مكماً لسلسلة المؤتمرات المقامة ضمن فعاليات مهرجان ربيع الرسالة والتي تهدف من خلاله الامانتان العامتان للعتبتين الحسينية والعباسية الى بث روح المحبة والتعايش السلمي والألفة بين جميع الشعوب العربية والاجنبية على مختلف مذاهبهم واطيافهم.



الباحث الدكتور جمال عزيز خلف الزبيدي تدريسي في جامعة واسط كلية التربية

يقول لنا انتبهوا لديكم ارباب وتطرف, فلماذا لا نكتشفه نحن اذاً هو ليس ارباباً وتطرفاً داخلياً بل ان هناك مؤامرة كبيرة, ويجب ان يكون هناك تعاون دولي خالص وصادق من الجميع كون التطرف لا يمكن مواجهته فردياً وفي نفس الوقت يجب اعادة النظر بعيداً عن المذهبية ولجميع المذاهب والاديان لنضع فعلاً منهجاً حضارياً سليماً و مسالماً يدعو ويعلم النشء الصغير كيف تتعايش مع اخيك في الدين الاسلامي بعيداً عن المسميات».

في سياق متصل تحدث





## حوار الأديان في حضارة الإنسان وثقافة الشعوب

عنوان الندوة الحوارية التي اقامها مركز الدراسات والبحوث بالعتبة الحسينية المقدسة



تقرير: ضياء الاسدي

الحوار المشترك بين جميع المذاهب والاديان». ولفت د. الجميلي الى ان: «نجاح هذه الندوة الحوارية جاء عن طريق المشاركة والاستعانة، بالعديد من الشخصيات العالمية امثال الدكتور انطوان مسرة الخبير في كرسي اليونسكو من لبنان وغيره من الخبراء والمختصين من العراقيين، كما اود ان اوجه رسالة الى العالم السلمي اجمع نحن من هذا المكان المقدس الطاهر

واضاف د. الجميلي: «نرى ان اليوم ثقافة الحوار التي للأسف بدأت تفقد في مجتمعاتنا وينظر اليها بالترف ونحن ما أحوج اليها في هذه الفترة من خلال ما يمسننا من مشكلات وما نتعرض له من قضايا مهمة وخطيرة، لذلك استشعرنا في المركز هذه الاهمية وقمنا بالتنسيق مع اللجنة التحضيرية لمهرجان ربيع الرسالة بأن نضع هذه الحلقة متممة لهذا المهرجان لتوضح مسارات عمل

قائلاً: «على هامش مهرجان ربيع الرسالة التاسع في رحاب الامام الحسين واخيه ابي الفضل العباس (عليهما السلام) يسر مركز كربلاء للدراسات والبحوث ان يعقد هذه الحلقة الحوارية تحت عنوان (حوار الأديان في حضارة الإنسان وثقافة الشعوب) والتي حملت محاور مهمة من خلال المشاركات للباحثين التي قدمت على ضوء الاوراق البحثية التي سلطت الضوء على العديد من المتغيرات الخطرة التي ما احوجنا اليوم وما احوج المجتمع العربي والاسلامي الى ان يسلط الضوء عليها»، مبيناً انه «تم مشاركة اربع اوراق عمل مشاركة في هذه الندوة الحوارية وورقتان من الخارج وورقتان من الداخل وسلطت مجمل هذه الاوراق الضوء على مفهوم التعايش السلمي بين الشعوب وانصهار الثقافة الحضارية وعلى اسلوب الحوار المفقود».

تزامناً مع الولادات الميمونة لنبي الرحمة الرسول محمد (صلى الله عليه واله) وحفيده الامام الصادق (عليه السلام) وضمن فعاليات مهرجان ربيع الرسالة بنسخته التاسعة الذي تقيمه الامانات العامتان الحسينية والعباسية المقدستان، أقام مركز الدراسات والبحوث التابع للعتبة الحسينية المقدسة ندوة حوارية قرئت فيها اربع اوراق بحثية وعقدت تحت شعار: (حوار الأديان في حضارة الإنسان وثقافة الشعوب) واقامت على قاعة خاتم الانبياء في الصحن الحسيني الشريف وسط حضور متعدد من قبل شخصيات دينية واكاديمية من داخل العراق وخارجه. مجلة (الاحرار) حضرت الندوة واجرت عددا من اللقاءات وكان اولها مع رئيس الهيئة الاستشارية في مركز الدراسات والبحوث د. رياض الجميلي حيث أوضح







جميع الشعوب وعلى مختلف  
مذاهبهم وطوائفهم».

اسلاميا وعربيا عريقا طيلة اكثر  
من خمسة قرون وسميته خلال  
بحثي بالإدارة الذاتية في بعض  
الشؤون الثقافية والدينية والعرقية  
وغيرها، موضحاً ان «مشاركته  
في هذا المؤتمر قد اسعدته كثيرا  
ومن دواعي سروره ان يكون  
احد المشاركين في هذا المهرجان  
والكرنفال الحواري الذي من  
شأنه بث روح المحبة والتسامح بين

المؤتمر يجب ان يكون منطلقاً  
لصيغة فكر آخر أصيل وجديد  
في ذات الوقت لان ما يحدث  
في المنطقة العربية له تداعيات  
بالغة الخطورة عشناها في لبنان  
كمغامرة وفشلت بالفعل لتقسيم  
ما لا ينقسم وفرز الناس الى  
مناطق وطوائف ومذاهب، من  
خلال حروب من اجل الآخرين  
هذا النمط في العمل يناقض تراثا

لحرم الامام الحسين (عليه السلام)  
راعي الوحدة والديمقراطية وراعي  
ثقافة الحوار علينا جميعا ان نتهج  
ونجعل اسلوب الحوار سبيلا  
اساسيا لرسم استراتيجيات تفيدينا  
في المستقبل».  
من جهته تحدث الباحث والدكتور  
اللبناني ورئيس كرسي اليونسكو  
في جامعة (القدسي يوسف)  
انطوان مسرة قائلاً: ان «هذا

## ضمن فعاليات مهرجان ربيع الرسالة الدولي التاسع

### حناجر تصدح شعراً في حب رسول الإنسانية

الأحرار / حسين نصر الأنباري



الشاعر مضر الألوسي

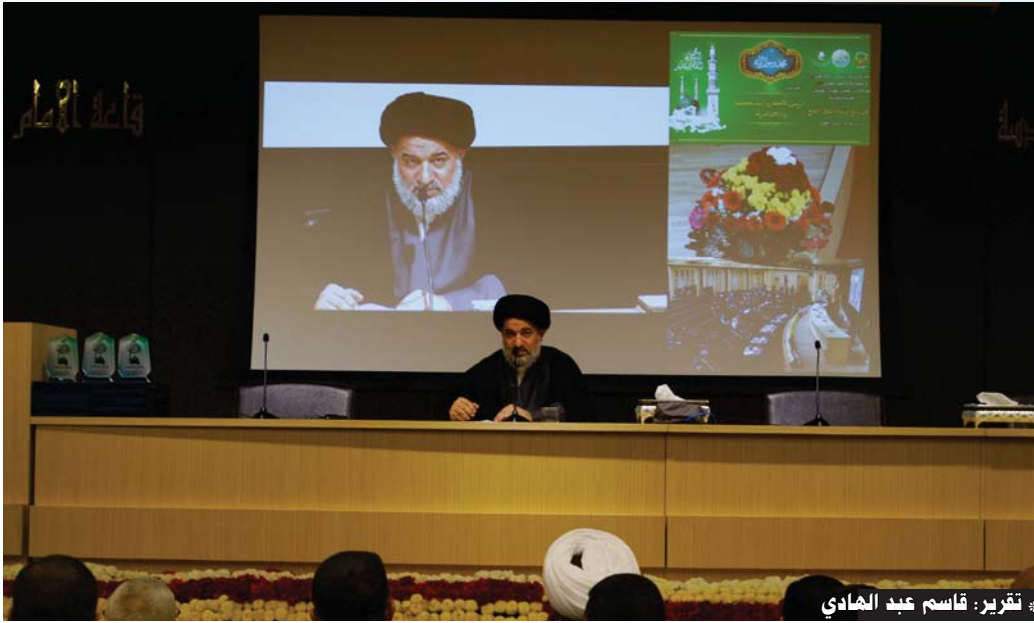
شهدت قاعة خاتم الانبياء  
(صلى الله عليه وآله) في  
الصحن الحسيني الشريف  
امسية للشعر العربي ضمن  
فعاليات مهرجان ربيع  
الرسالة الثقافي الدولي  
التاسع، ألقى فيها مجموعة  
من الشعراء البارزين قصائد  
الشعر العربي، فضلاً عن  
إقامة أمسية للشعراء الشعبيين  
الذين عبروا في قصائدهم  
عن روح الرسالة المحمدية  
الاصيلة وارتباطها بأبطال  
الطف بالأخص الامام الحسين  
(عليه السلام) الذي قال عنه  
الرسول الاكرم (حسين مني  
وأنا من حسين).  
بداية الشعر العربي كانت  
مع الشاعر مضر الألوسي،  
ليعقبه الشاعر عادل راضي  
الزركاني ليكون الدور بعده  
للشاعر مسار رياض ومن ثم  
الشاعر نذير المظفر، وجاء



الشاعر مسار رياض

## في ختام فعاليات مهرجان ربيع الرسالة الثقافي السنوي التاسع..

الحاضرون اكدوا ان شخصية الرسول الاعظم بأبعادها الغيبية والانسانية هي مفتاح السعادة وباب النجاة للبشرية



تقرير: قاسم عبد الهادي

شهدت قاعة الامام الحسن «عليه السلام» في العتبة العباسية المقدسة حفل ختام مهرجان ربيع الرسالة الثقافي السنوي التاسع بحضور واسع من الشخصيات الدينية والاكاديمية يتقدمهم الامين العام للعتبة العباسية المطهرة سماحة السيد احمد الصافي الذي القى كلمة الامانتين العامتين للعتبتين الحسينية والعباسية المقدستين، حيث أكد فيها على ضرورة البحث ومعرفة شخصية النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله) في المجتمع الإسلامي، لأننا بحاجة لفهم هذه الشخصية التي توفرت فيها عوامل عديدة ليكون خاتماً لجميع الرسل، وهذا الأمر يحتم علينا أن نتعامل مع هذه الشخصية بحذر وخوف شديدين، لأن التعامل مع هذه الشخصية يتعدى العمر الجسمي لها.

وأضاف سماحته ان «من أهم العوامل التي تدعونا وتحفزنا للبحث في هذه الشخصية أولها حقيقة الانتماء، فنحن ننتمي لهذه الشخصية العظيمة فمن غير المعقول أن نكون منتمين لها ولا نعرف شيئاً عنها».

الثاني: نحن مسؤولون سواء كنا في الدنيا أو الآخرة نحن مسؤولون عن أي عمل نعتقد به، وهذه المسؤولية تقتضي التوجه والإدراك.

الثالث: تعدد الجهات التي تدعي الانتماء للنبي وهي بينها تناقض كبير جداً، إذن لا بد من وجود خلل في فهم هذه الشخصية

انعكس على فهم الانتماء لهذه الشخصية النبوية». موضحاً: «إن شخصية النبي (عليه الصلاة والسلام) تحتاج إلى تشكيل جديد، حيث لا يمكن أن يوجد هناك خلل، وخير ما نستند إليه هو القرآن الكريم، وما أكثر الأدلة فيه، لأنه من غير الممكن أن لا نجد تكوين شخصية خاتم الرسل في سور وآيات القرآن، علاوة على هذا هو متفق عليه من جميع الطوائف ولا خلاف عليه».

وأكد الصافي على «ضرورة تضافر الجهود من أجل تشكيل جبهة للدفاع عن القرآن بأنه غير محرّف، وشخصية الرسول الأكرم التي مجدها القرآن الكريم في مواقف عديدة، وما هو موجود في بعض الكتب من روايات عنه هي لا تمثل شخصية النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله)، لذا لا بد من الوقوف بوجه كل التيارات التي تحاول الإساءة

لهذه الشخصية». من جهته قال ممثل وزارة الثقافة السيد عماد الحمداني: «في البداية اتقدم بالاعتذار نيابة عن وزير الثقافة لعدم حضوره المهرجان فقد كان تواقا ان يكون بينكم في ارض الغاضرية لكنه في مهمة وطنية خارج العراق»، مبيناً «ونحن نعيش مناسبة الولادات الميمونة نوجه للأخريين خطابا ثقافيا نصلح به ما افسدته السياسة وما يفسده الغلو والاقصاء وقد ذكرني احد ان هناك احتفالا في الثاني عشر واحتفالا في السابع عشر ما الامر لماذا مختلفة هذه الامة؟ قلت لا بل ان هذه الامة لا تتردد ولا تخجل بان لكل منها يوما يعتقد انه يوم الولادة ولا يرفع احدهما السلاح بوجه الاخر مجبرة بان اليوم الثاني عشر او السابع عشر هو يوم الولادة». وأضاف، «ان هذا البلد يستوعب ان يكون عيداً لي في هذا اليوم وعيداً للآخر

غدا فكلنا نتوجه الى رب واحد وقبلة واحدة ويجمعنا بلد واحد ونحن ابناء هذا البلد، وهذا الجانب الثقيفي يمكن غاب عنا لفترة نعذر فيها ولكن عندما سنحت لنا الفرصة قلنا كلمتنا ووجدنا شملنا من خلال احترام الراي والرأي الآخر». ومن جهته تحدث الاستاذ الدكتور مازن حسن الحسيني قائلاً: «اجمع الكتاب والتاريخيون على ان شخصية الرسول الاكرم محمد «صلى الله عليه وآله وسلم» بأبعادها الغيبية والانسانية هي مفتاح السعادة وباب النجاة للبشرية جمعاء فهو قدوة القادة والمصلحين ومصدر الهام للناس اجمعين ولا بد من كل ذي علم من التعرف عليه والنهل من بحور علمه وعظيم خلقه من خلال ما وصفه الله سبحانه «وانك لعلی خلق عظیم»، يوصي المؤتمر الاكاديمي الثامن باستثمار وسائل التعليم والاعلام والتربية كافة



ومن فعالياته «مؤتمر الاكاديميين الثامن» وقد تضمن المؤتمر ٣٢ بحثاً قبل منها ٢٦ بحثاً فقط، ويعد المؤتمر عالمياً بحيث كانت هناك ثلاثة بحوث مشاركة من خارج العراق التي بحث واحد من مملكة البحرين للدكتور محمد السلطان فضلا عن البحوث الاخرى التي شاركت فيها مختلف الجامعات العراقية وبما يقارب اكثر من عشر جامعات مشاركة فيه». وتابع حديثه، «تنوعت المحاور التي تم تناولها في المؤتمر ومنها محور التعايش السلمي في القرآن والسنة النبوية فضلا عن المواطنة، وكذلك الامام الصادق ودوره في بناء الانسان ودور المرجعية الدينية في العراق بحفظ وحدة الشعب العراقي بكافة طوائفه».

ابواب معالم الحركة الفكرية والاجتماعية ليس بالعراق فحسب بل في المنطقة عموماً وما ذلك الا ومضة من ومضات النور النبوي العظيم الذي نعيش في ظله ونحيا بفضلته فواجب كل حريص على دينه وامته ان يساهم في تعزيز هذه الوظيفة للعتبات المقدسة لتبقى نوراً للعقول ومساراً لخير وصول». إلى ذلك بين الاستاذ المساعد الدكتور ناصر وائل فريح من جامعة واسط كلية التربية ان «في هذا اليوم المبارك وهو مولد الرسول الاكرم محمد «صلى الله عليه وآله وسلم» وحفيده الامام الصادق «عليه السلام» شاركت جامعة واسط وبالتعاون مع الامانتين العامتين للعتبتين الحسينية والعباسية في مؤتمر ربيع الرسالة الثقافي السنوي التاسع

الاحداث الاخيرة التي شهدتها العراق وما حوله الى حاجة ماسة الى مؤسسة ابوية تنمو على كل التوجهات والانتماءات وتحضر ان غاب الاخرون والتي ترتبط بالمرجعية الدينية التي جمعت الكلمة ووحدت الامة وحفظت البلاد والعباد مجسدة اجمل صورة للتعايش السلمي والتكاتف لحفظ النفوس وصيانة القيم والمقدسات من خلال خطاب وطني جامع ورؤية انسانية محمدية لذا نوصي كل حريص على هذا البلد وشعبه والدين واهله ان يعمل على ترسيخ اسس هذه المؤسسة لتبقى صمام امان ومؤمن لكل ذي حق وحجة». وجاء في قوله ايضا: «ان الوظيفة الاجتماعية والمصداقية البناءة التي تقوم بها العتبات المقدسة اليوم باب من

ونشر القيم الاخلاقية واحترام الامة بأطيافها واتجاهاتها المختلفة وعلى راسها الرسول الاعظم (عليه أفضل الصلاة والسلام)». وازداد «لابد ان ننوه الى الاثر العظيم الذي تمتد منه مدرسة الامام الصادق «عليه السلام» وتهال منه الافكار الحضارية والفكرية والاجتماعية والعالمية لاسيما في مجال التفاعل الايجابي الذي عزز التواصل بين الاخوة من فئات المسلمين وعلى اختلاف افكارهم واتجاهاتهم الفكرية من اجل التعايش السلمي والاحترام المتبادل فيما بينهم ويجب أن نعمل اليوم على تعزيزه ونشره بوصفه ثقافة اسلامية اصيلة تحترم الاخر وتحفظ الهوية فلا تعصب ولا انتقام». وبين الحسيني «اثبتت تجربة





# العتبة الحسينية تواصل اعمالها في انجاز مشروع مجمع مدارس الايتام النموذجي خدمة لشريحة الايتام



تقرير: ضياء الاسدي

**انجزت الكوادر الفنية والهندسية في شركة (خيرات السبطين) وبإشراف قسم المشاريع الاستراتيجية والاستثمارية التابع للعتبة الحسينية المقدسة نسبة ٥٠٪ من مشروع مجمع مدارس الايتام النموذجي الذي يقع في منطقة المعملجي في محافظة كربلاء المقدسة وبكلفة بلغت ٤١,٠١١,٥٩٢,٥٠٠**

القصوى لكل صف هي (٣٦) طالبا بينما تحدد المواصفات العالمية ان يكون عدد الطلاب لكل صف ٢٥ طالبا حسب المواصفات العالمية وللمدرسة الواحدة هي ٣٠٠ طالب وطالبة.

من جهته اوضح المشرف على المشروع من قبل قسم المشاريع الاستراتيجية والاستثمارية المهندس زيد كاظم حسن لمجلة (الاحرار) قائلاً: « يعد هذا



وعلى صحيات وحمامات وغرف ادارة وخدمات اضافة الى مصاعد عدد ٥ وسلالم عدد (١١)».

واضاف محمد: « ان البنية الاخرى هي ابنية المدارس وتحتوي على المدرسة المتوسطة والاعدادية المخصصة للبنين والبنات وتتألف من (١٢) صفا (٦) صفوف في الطابق الاول و (٦) صفوف في الطابق الثاني و(٦) مختبرات مقسمة على المواد الدراسية للطلبة الدارسين ,وكذلك تحتوي المدرسة على غرفتين للمدرسين وغرفة للإدارة وغرفة للمشرفين اضافة الى الصحيات والمكتبة وملعب صغير في سطح المدرسة .»  
مبيناً: « بأن الطاقة الاستيعابية

مدارس البنات وان المساحة الكلية المحددة لهذا المشروع قد بلغت ١٩,٣٠٠ م٢ مقسمة الى ثلاث بنايات وهي الابنية المركزية وتتكون من سرداب يستخدم السرداب كمأب للسيارات مساحته ٣٠٥٠ م٢ ويستوعب ٧٠ سيارة كذلك يحتوي السرداب على خزان ماء بسعة ١٠٠ م٣ وعلى غرفتين للخدمات مقسمة الى عدة اقسام وقاعة متعددة الاغراض وان المساحة الكلية لها ٨٠٠٠ م٢, كما تحتوي البنية على كافتريا عدد (٢) ومكتبة عدد (٢) ومصلى عدد (٢) مساحة المصلى الواحد ٣٠٠ م٢ وغرفة استعلامات عدد ٢ وعلى قاعة متعددة الاغراض بمساحة ٨٠٠ م٢

وقال مدير موقع المشروع في شركة خيرات السبطين المهندس محمد ضياء محمد: « ان المشروع يعد من



بين اهم المشاريع التي تنجزها العتبة الحسينية المقدسة خدمة لشريحة الايتام وللنهوض بأجيال واعية فكريا ودينيا وثقافيا, ويتكون المشروع من ثلاثة اقسام رئيسية هي الابنية المركزية ,و مدارس البنين ,و



للحرس عند كل مدخل وعلى بناية للخدمات وملعبين وان طول السياج الكلي المحيط بالمشروع ٥٥٠ م واجهة المشروع (باتجاه الشارع العام) ١٤٢م نزال المشروع (باتجاه مستشفى السرطانية) ١٤٦م اما نزال المشروع بالاتجاه الاخر ١٢٥ م.

لافتا الى ان :«المعوقات التي مر بها المشروع وهي عمليات سحب المياه الجوفية وعملية استبدال التربة الى ان الكوادر بجمعها مستمرة بالعمل ونحن الان في طور الانهاءات والفينيشنك واعمال الميكانيك وتعود نسب التقدم بالانجاز وذلك للعمل المتواصل بواقع دوامين صباحي ومسائي اضافة الى ايام العطل الرسمية وايام الجمع».



السرداب لدخول المركبات الى المرأب ,كذلك يحتوي المجمع على اربعة خزانات للماء واحد من تلك الخزانات داخل السرداب ويحتوي على غرفة للمحولات الكهربائية وغرفة

معمارية تزين بها محافظة كربلاء .  
وتابع حديثه :«ان المشروع بشكل عام يحتوي على سبعة مداخل رئيسية مدخل عند كل مدرسة ومدخل عند

المشروع من المشاريع الناجحة , وذلك نتيجة سرعة نسب الانجاز كما يعد من المشاريع الخدمية خدمة لشريحة الايتام داخل محافظة كربلاء من البنين والبنات وهو تحفة





# لُغَةُ وَادِئِ

## سبُّ النبي

عباس عباد

مشاهدها لو قرب الطهر نفسه  
سلاماً تراباً ضم سبط محمد  
وما قرّ في العينين أفق مخضب  
ومن ساكن في القلب نهج ومذهب  
وحل بروح الشعر ما هو أطيّب  
شأبيب نور فيضها يتصبّب  
وها أنذا ظام، وها انا أشرب  
مواقع أزمان زهت وهي تغرب  
دموع سماوات بها النور يسكب  
لكادرة تقسو وصمت يعذب  
ويبقى هواك الفرد ما اجتاز يلهب  
تيمم شطراً من جنابك يُعشب  
بما نزت أو جاعها يتخضب  
تقطر فيه الرفض والشمس ترقب  
وخفر طهارات بها الكون غيب  
سوى كربلاء ان يد الله غيب

ولم يخب حدّ من حسامك كلما  
ليصبغ أفاقاً بحمرة عزة  
كأن غمار الروع ان جئتها هوت  
محير حب الله أين حضنته  
وكيف أعت الدين وجه بهائه  
وكيف أتيت الله لون عبادة  
وكيف جعلت الموت يوم ولادة  
تهيب هذا الكون من أنت فانبرى  
بيومك تفتت الجراح تبسماً  
فتنهل دنيا من فرات ضيائه  
وتلتفت الاخرى اليه بقاؤه  
هنا صلة الدنيا بخلد قيامة  
ولم يتسع إلا بسحق أضالع  
أتحضنني ارض شهيد ترابها  
تسامي فإن تقصده تقصد محجة

سماح الرؤى ما مر بالبال كوكب  
تنازعني من ساحر الطرف نظرة  
فمال هوى بالشعر عذب وطيب  
فوليت وجهي الساكبات على المدى  
فماذا تريد البارقات ووعدها  
أيتعب غيم خلف نعليك ساحباً  
وينضب عشق أرفدته بطهرها  
ويسلم قلب أنت وحي خوفه  
به يتلاقى ألف عصر من الرجا  
فأمضي رفيقاي السواطع والندى  
بتربته أحلام وجه محمد  
ليشربها غيب كما يشتهي دماً  
ظماء نبوات وجذب رسالة  
فمزقته أنت المشطى هنا، وهل  
أعزني وليد الضوء ضوء محمد





## على الهواء مباشرةً

العلوية ميعاد كاظم اللاوندي

كان اجتماعهما محض صدفة، فليس من المعتاد ان يضمهما مكان واحد.. ولا زمان، فلكل منهما عالم مختلف تماما، ففي لقاء نادر بثته قناة الحياة الفانية وأمام أنظار الإنسان.. ذلك المخلوق الغافل الذي أفنى عمره وهو يعمر الزائل على حساب خراب الأبدى، فعندما بادر القصر بنبرة المتغطرسين بسؤاله الى القبر بدا وكأنه أعلن الحرب على عالم الآخرة بقوله: (انت ايها القبر لطالما كان ذكرك مقروناً بالخوف والرهبة..)

القبر راداً: هذا لأن ساكنيك استحبوا الحياة وزينتها، فنسوا ان إلي المنتهى، فأبهرهم سحرك الخداع وما سحرك هذا الا كصرح من سراب يتلاشى لحظة اصطدامه بالموت.. حيث عند شفيرى نهاية المطاف..

القصر محاولاً تخطي صدمة الجواب الصاعقة، وكالطاووس مستعرضاً بهاءه وأبهته امام القبر علّه بذلك يجبر الأخير على خلع درس المبارزة حيث أيقن انه خصم لا يستهان بشأنه..

انترجمان الحياة وحلاوتها وقليل هم من استطاعوا الإفلات من قبضتي، ففي باحتي يتسامر الخلان حتى ساعة السحر..

القبر: وفي لحدي مضاجعهم فأين المفر؟

القصر: انا متعة الغافلين  
القبر: وانا جنة العارفين  
القصر: انا رفيقي الأمل  
القبر: انا رفيقي العمل  
القصر: انا الضجيج والأضواء  
القبر: انا السكون والظلماء  
القصر: انا غنيمة الوارث  
القبر: وانا من يتلعهم  
القصر: وجوه سكاني ناعمة نضرة  
القبر: مرغمة أحيلها عظماً نخرة  
القصر: انا مُلك السلاطين والتجار  
القبر: لا ملك الا الله الواحد القهار  
القصر: وكأن شهاباً ثاقباً من الهزائم تقاذفت  
فنسفت قواعد المتهالكة.. مدر كاً ان لا محيص من  
سطوة القبر؛ خنع معترفاً حين قال: الان حصحص  
الحق انا دار البوار.. انا لعب ولهو، وان الآخرة هي  
دار القرار، وما عند الله خير وابقى لو كنتم تعقلون..  
أفيقوا يا راحلين لا أمان مع الفاني.. لا خلود مع  
الزائل..

## شعراء خالدون

### عثمان الهيتي

تركت الخيزرانة من يميني  
وأكره أن أشاهدها أمامي  
أحمل عودة من خيزران  
بها نكتت ثنايا ابن الامام

من نظم عثمان الهيتي كاتب الوالي  
في بغداد داود باشا في حوالي سنة  
١٢٤٠. جاء في كتاب ( شعراء  
بغداد وكتابها في أيام وزارة داود  
باشا والي بغداد ) ذلك في حدود  
سنة ١٢٠٠ الى سنة ١٢٤٦ للهجرة  
، والكتاب تأليف عبدالقادر أفندي  
الخطيب الشهراباني. ان عثمان  
بيك كان والدا لوالي الموصل وهو  
محمد أمين باشا وان عثمان بيك  
كان عمره ثمانين عاما. وفي بعض  
الكتب ينسب هذا الشعر للشاعر  
عمر رمضان والله أعلم.



يوم ميلادك مولد أمة  
فأعنا يا إلهي دائما  
يوم ميلادك ذكرى حلوة  
يا ربيع الخير فاخر وازده  
ولعام الفيل فضل دائم  
فصلاة الله تنزل دائما  
هل الهلال وجئت شعرا انشد  
قد بشر الله الخلاق كلها  
بهلاله جعل الإله أدلة  
ايوان كسرى شق وانطفأت له  
وجفاف ساوى والوحوش تباشرت  
ميلاد سيدنا النبي المصطفى  
نبقى نترجم للحبيب بحبنا  
هذا الرسول أطل نورا مشرقا  
ليعلم الناس الفضيلة والتقوى  
وقفوا جميعا مثل صف واحد  
نحذو حذوك كلنا يامصطفى  
لا سنة أو شيعة في ديننا  
أكملت دينك نعمة أتممتها

خيرها باق إلى يوم الحشر  
وعلى الطغيان دعنا ننتصر  
تملاً الأفق بطيب ينتشر  
فيك جاء الخير جمعاً للبشر  
أهدى للدينا الرسول المنتظر  
حين ذكراك كغيث ينهمر  
في يوم ميلاد الحبيب محمد  
وله الملائكة الكرام محمد  
للعالمين على الرسالة تشهد  
نار المجوس الفارسية تخمد  
شرقاً وغرباً بالنبي تمجد  
نبقى لذكراه العزيزة نشد  
بقصيدة الميلاد جئنا نقصد  
للكائنات هداية كي يهتدوا  
فتمسكوا بنبينا و توحّدوا  
لنعيد أمجادنا لنا ونجدد  
متمسكين بنهجكم ونقلد  
مكتاتفين وليس فينا حاقد  
ورضيت بالإسلام ديننا تعبد



## فنُ المقالة

### (٢-٣) - ت

#### - المقالة النقدية الادبية :

العصور القديمة كامرئ القيس او عنترة العبسي ولكن لا ليس هذا المطلوب منك إذا أردت كتابة مقالة سيرية او سيرة مقالية . فهذا النوع من المقالات يتحدث عن موقف انساني لشخص صدر منه موقف

فأثر هذا الموقف بالكاتب وبدأ يترجم تأثره في صدر المقالة معبرا عن عواطفه وانفعالاته وانطباعاته الخاصة بالموقف .

ومقالة السيرة تعد سيرة قصيرة كما أن الاقصوصة هي أقصر من القصة القصيرة . فالسيرة الكبيرة تشمل عالماً بأكمله أما المقالة السيرية فلا تتعدى شخصية وموقف معين وإبداء رأي الكاتب .

#### -٧- المقالة التاريخية :

تعتمد هذه المقالة على الاحداث التاريخية والروايات وجمعها مع الخبر التاريخي وتنسيقها ثم عرضها بطريقة الكاتب ولكن يشترط على الكاتب هنا الأمانة في الطرح وعدم إدخال ميوله في هذا النوع من المقالات لحساسيته مع التاريخ وأنت تعلم ما نعني .

#### -٨- المقالة العلمية :

يهتم هذا النوع من المقالات بالعلوم والنظريات والعلماء وطرح المستجدات على الساحة العلمية من أمور وبحوث ودراسات وغيرها من الأمور المتعلقة بالعلم .

هذا النوع من المقالات كثيرا ما تجده في عالم الأدب والفن . وتعتمد اعتمادا كبيرا على التذوق وقدرة الكاتب على فهم ودراسة العمل الأدبي وتحليله وتفصيله واستخراج النتائج وعرضها بأسلوب نقدي واضح للجمهور .

#### -٤- مقالة النقد الاجتماعي :

قلنا ان المقالة هي قطعة معلومة الطول تطرح قضية معينة لذلك كان لا بد من وجود مثل هذا النوع من المقالات في كل مجتمع تتغير فيه عادات او تدخل عليها اخرى غريبة او مستحدثة . فكان لا بد من وجود طريقة للتعبير عن الرأي الخاص في هذا التغيير . فكانت المقالة الاجتماعية النقدية هي الطريقة المثلى لذلك . وتعد هذه المقالة من المقالات الاصلاحية في المجتمعات فالكل يستطيع كتابتها ما دام قادرا الكتابة بصدق وملما بفنون الكتابة .

#### -٥- مقالات الوصف :

من عنوانها تعرف مضمونها هي مقالات تحمل الوصف للقارئ عن بيئة او أحداث مهمة تحتاج الى من يصفها لتصل الى عقل القارئ بسهولة فكان لا بد من ظهور كاتب يحترف هذا العمل الكتابي الجميل . تحتاج هذه المقالة والتي نسميها ( المقالة الوصفية ) الى كاتب واع له القدرة على الوصف بدقة وعبقرية ليكون مسيطرا على عقل وذهن القارئ وبارعا في التصوير للأحداث او الصور التعبيرية الجميلة .

#### -٦- مقالة السيرة :

ربما تعتقد ان السيرة هنا هي سيرة القدماء من



# مَقَالَاتٌ وَمُشَارَكَاتٌ

## توهم سلامة القلب بلا مجاهدة

قيس عليوي المسعودي

قال لي أحدهم: ليس المهم ان ما تقوم به من سلوكيات وتصرفات وألفاظ نابية ومأكَل وملبس ونحو ذلك المهم القلب السليم .

وقبل الجواب سألته : لكن كيف يسلم القلب ؟ لم يُجب فأجبتُه بأسلوب الاستفهام الاستنكاري : كيف يسلم القلب مع المعاصي والغفلات؟! لا طريق لسلامة القلب الا التخلي عن الرذائل والتخلي بالفضائل نعم فالكثيرون حينما نامرهم بالمعروف ونهاهم عن المنكر يقولون: المهم قلوبنا سليمة يتوهمون بأن قلوبهم سليمة وهم عاكفون على المعاصي وترك الواجبات، ولا يعلمون بأن قولهم هذا يعارض القرآن والأحاديث الشريفة حيث يقول تعالى: (كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ) المطففين ١٤ أي أن الذي كانوا يكسبونه من المعاصي هو الذي تسبب بـ رين قلوبهم والرين هو الصدأ، عن رسول الله ( صلى الله عليه وآله ) ، فيما وعظ به أبازر،) يا أبازر، إن القلب القاسي بعيد من الله (ولكن لا يشعرون)).

وفي الأحاديث بيان جلي لأسباب قسوة وموت القلب وهي لا تخلو من أحد أمرين إما الحرمة أو الكراهة ومن

أهمها:

- ١- الذنوب فعن الأمير (عليه السلام) ((.. وما قست القلوب إلا لكثرة الذنوب))
- ٢- ومجالسة أصحاب السوء والفجار والأنذال وعبيد الدنيا والشهوات فعن النبي (صلى الله عليه وآله)) ((ثلاثة مجالستهم تميمت القلب: الجلوس مع الأنذال والحديث مع النساء والجلوس مع الأغنياء)).
- ٣- الغفلة عن الذكر أوحى الله الى موسى (عليه السلام) ((... وإن ترك ذكرى يقسى القلوب)).
- ٤- كثرة الأكل فعن الصادق

( عليه السلام ) : ((.. وليس شيء أضر لقلب المؤمن من كثرة الأكل ، وهي مورثة لشيتين : قسوة القلب ، وهيجان الشهوة)).

٥- كثرة الضحك عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: (كثرة الضحك تميمت القلب)

٦- إطلاق العنان للسان عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) ((لا يستقيم إيمان عبد حتى يستقيم قلبه، ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه)) ، ومما يقسى القلب أيضاً العناد والجدال والرياء، وطول الأمل. أعاذنا الله وإياكم من مقسيات القلوب .

## الاستغلال الامثل للوقت

ان عمر الانسان بمثابة ماله الاعظم وهذا العمر في تناقص مستمر فمنذ ان يولد المرء ويخرج من رحم أمه بدأ ذلك التناقص . . اذن لا بد ان يخصص وقته للعمل وطلب العلم وعبادة المريض والحضور في تشييع جنازة او مشاركة غيره في أفراحه ومواساته في أحزانه والسعي لقضاء حوائج المؤمنين ومساعدة الآخرين وتمر بالمرء - احيانا - اوقات عليه ان يستغلها استغلالاً مثمراً حتى يصل الى استجلاب المنفعة ودفع المضرة ولكي لا يقع في مصيدة الفراغ الذي يورث مضاراً كثيرة ويولد مشكلات متعددة بدنية ونفسية وقد يشتغل الانسان احيانا بأمر لا جدوى من ورائها فمثلاً قد يقوده الفراغ الى التجسس على الناس والبحث عن مساوئهم ومعاييبهم دون الالتفات الى عيوب نفسه واصلاحها او الى احداث فتنة بين الناس وحصول الخلاف والعداوة بينهم . . لكن ما يفرضه العقل على صاحبه هو الاستفادة من وقت الفراغ في امور نافعة مثل مطالعة الكتب او السباحة او الالعب المسلية والمسائل الفكرية التي تنمي الثقافة العامة وهكذا . . وقد ورد عن النبي الأقدس ( صلى الله عليه وآله ) ( لا ينبغي للعاقل ان يكون شاخصاً الا في ثلاث مرمة لمعاش او خطوة لمعاد او لذة في غير محرم ) .

خالد غانم الطائي



# الفساد..

## كيف نحاربه؟



حسين ال جعفر الحسيني

الى الدين والاقتصاديين الاسلاميين الذين وضعوا حدا لهذه الظاهرة المتفشية في كل مفاصل الدولة، كالسيد محمد باقر الصدر والشيخ مطهري في كتب اقتصادية مثل اقتصادنا والبنك اللاربيوي وغيرها من مراجع الكتب التي وضعت حلولاً لوباء الفساد وقد استفاد الغرب من هذه الكتب وطبقها في دراساته واعمال دولته ونحن اهل العلم واصحاب اعظم دين على وجه البسيطة ، نتبع الغربيين في نظرياتهم التي اخذوها اصلاً منا ، لذا علينا الالتفات الى تراثنا وقرآنا الذي نادى بمحاربة الفساد بكل صوره واراد اهل البيت ان يطبقوا هذا الامر العظيم وهو الاصلاح في الدين من خلال ثورة الامام الحسين ضد الفساد الاخلاقي والديني الذي انتشر في زمانه ، والفساد الاداري الذي تعاناه الدولة العراقية من وجود بطالة مقنعة متفشية في كل مفاصل الدولة او ما يسمى بـ(الفضائيين) يجب الضرب عليها ومحاربتها بيد من فولاذ وارساء روح العدالة الاجتماعية والمساواة بين افراد المجتمعات الاسلامية كافة .

الدور الاكبر في تفشيه وانتشاره ، لهذا علينا معرفة علاج هذا الوباء الخطير من خلال اللجوء الى نتائجه الخطيرة والمهدمة لبناء المجتمعات الحديثة وانهيبار دول متقدمة ونحن نتذكر الازمة المالية العالمية في عام ١٩٩٩ وغيرها في اليونان عام ٢٠١٢ وكل هذه الازمات سببها غسيل الاموال والرشاوى في الصفقات السرية ، بين القادة في الدولة وبين سماسرة الفساد وكبار التجار المفسدين والمافيات العالمية ، وانتشار الطبقة الفاحشة بين فئات المجتمعات في الدول المتقدمة والنامية على حد سواء ، ونرى ان الابتعاد عن القيم الاخلاقية التي نادت بها الاديان السماوية كافة في تحريم الفساد في كل اوجهه ونجد ان في العراق الحديث بعد سقوط الصنم قد توالى عليه حكومات متعددة لم تستطع السيطرة على هذا الوباء القاتل ، بل تفشى كالنار في الهشيم ، وكانت تداعياته غير المسبوقة في فداحة الخسائر للعراق الذي يحاول لم شتاته من حروب او سلطة ارهايبية اضررت بكل العراق سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وغيرها من القطاعات العامة والخاصة ، لذا علينا الرجوع

\* يؤدي الفساد الى تمايز طبقي حيث يوسع الفجوة بين من يملكون وبين من لا يملكون .  
\* توليد شعور عدم المبالاة والاهمال وعدم الاخلاص والحرص على المصلحة العامة .  
وتنامي الروح العدوانية تجاه النظم الحاكمة .  
\* نشر ثقافات فاسدة تصبح بمرور الوقت جزءاً من قيم العمل الخاطئة ومنها:-  
١- عدم احترام وقت العمل  
٢- امتناع الموظف عن اداء العمل المطلوب منه  
٣- التواني والتراخي  
٤- عدم الالتزام بأوامر وتوجيهات الرؤساء  
٥- افشاء اسرار العمل  
٦- الغش بانجاز الاعمال  
٧- عدم تحمل المسؤولية  
٨- اصدار اوامر وتعليمات مخالفة للنظم والتعليمات بهدف الاضرار بالصالح العام وتحقيق المصلحة الشخصية .  
ولهذا علينا معرفة ان فهم اسباب الفساد له الدور الكبير بحل جذري واستئصال هذا المرض الخبيث المستشري في جسد الامة الاسلامية والعربية وهو سببه اخلاقي اولاً قبل ان يكون دينيا او سياسيا وتلعب المصالح الشخصية والنفعية والبراغماتية

ان الفساد طالما تناولناه في جميع المجالات غير الأخلاقية التي لا تليق بالطبيعة الانسانية ، والفساد لغةً يشير الى التلف وخروج الشيء عن الاعتدال ونقيضه الصلاح ومن العوامل المهمة في تفشي الفساد ، منها عوامل اجتماعية وثقافية قد نجد كثيراً من القيم واطر البناء الاجتماعي للمجتمعات تشكل مجموعها عوائق في بناء نظام او جهاز اداري متطور مثل الولاء للعشيرة والطائفة والمذهب وضعف الولاء للوطن كل ذلك يتسبب بممارسات غير عادلة وغير اخلاقية مثل المحاباة في انجاز الاعمال والتفرقة في تقديم الخدمة لافراد المجتمع .  
ومن المعلوم ان انعدام المساواة الاجتماعية هي سمة بارزة في مجتمعات العالم الثالث ناجمة بطبيعتها عن تفشي التخلف الثقافي وتدني مستوى التعليم ،\* فقدان هبة القانون في المجتمع لأن المفسدين يملكون تعطيل القانون وقتل القرارات في مهدها وبالتالي يفقد المواطن العادي ثقته بهيبة القانون وتصبح حالة التجاوز على القانون هي الاصل واحترامه هو الاستثناء وزيادة فجوة عدم الثقة بين الجمهور ومنظمات الدولة .



## الحفاظ على القيم الاجتماعية.. ثورة الإمام الحسين إنموذجاً

يؤكد الإمام الحسين (عليه السلام) على قيم الثورة والتغيير الاجتماعي، كضرورة قصوى وملحة في المجتمعات التقليدية التي تعاني من الاستغلال والاستبداد؛ لأنه بدون التأكيد على قيم التغيير الاجتماعي لن يكون هناك أي أمل في تطوّر هذه المجتمعات سواء على المستوى الروحي أو المادي.

من كتاب: محمد أحمد محمود إبراهيم

فقد أماتوا السنة وأحيوا البدع، والقيم والأفكار الجاهلية التي طالما حاربها الإسلام، فالمتحكمون في أمور المسلمين ومصائرهم من بني أمية قد دأبوا على نشر هذه البدع والقيم الجاهلية والنتيجة أن عمّ الفساد والرشوة في المجتمع، وتعطلت القوانين، (الحدود)، وأصبح الحق غريباً في بيته، لا يعمل به، والباطل لا يتناهى عنه، بل أصبح سمة مميزة في المجتمع، وأصبحت ثروة المجتمع دولة بين الأقلية من السلطة الأموية وعائلاتها المحظوظة التي عاشت حياة الغنى والترف، بينما الأغلبية في المجتمع يعانون الفقر والحرمان والتهميش والقمع. ورغم ذلك تطالبهم السلطة الأموية بضرورة مجارة الواقع والتسليم له، خصوصاً بعد أن فرضت السلطة الأموية تساندها الصفوة الأرستقراطية بما لها من نفوذ ديني وسياسي على المجتمع يزيد بن معاوية خليفة لهم، وانتزعت من البعض المبايعه بحد السيف والقهر تارة، وبالرشوة والنفاق تارة أخرى، مستندة إلى أدواتها القمعية، ضاربة عرض الحائط بمبادئ الشورى التي هي باطله أيضاً وحرية الناس في اختيار خليفتهم، وغير مكترثة بالمعارضة الواسعة لتولي يزيد الخلافة، فقد كانت الغالبية العظمى

حيث يطرح الإمام الحسين (عليه السلام) الأسباب الملحة التي جعلته يقوم بالثورة من أجل التغيير الاجتماعي، والتي من أجلها ضحى بروحه وروح آل بيته، وضحى معه أتباعه الشرفاء، فهو يقوم بتحليل الواقع الاجتماعي والسياسي في عصره، ويؤكد على أن هذا الواقع كان متدنياً، وزائفاً ولم يعد بحالة النقاء والصفاء التي كان عليها في زمن النبي، فالقيم والأفكار الإيجابية التي دعمها الإسلام ولا زالت محفورة في صفحات الكتاب الرّباني، قد نبذتها السلطة الأموية وجعلتها وراء ظهورها.

**كان سيد الشهداء  
يهدف إلى مجتمع  
يعيش فيه الإنسان  
بحرية وبدون قهر  
ومجتمع يسوده  
العدل في كل  
مكان، يحقق العدالة  
الاجتماعية..**





عليه السلام الخالدة تجسيدا لقيمته على أرض الواقع المجتمعي: إن الدنيا قد تغيرت، وأدبير معروفها، ولم يبق منها إلا صباية كصباية الإناء، وخسيس عيش كالمرعى الوبيل، ألا ترون أن الحق لا يعمل به، والباطل لا يتناهى عنه، ليرغب المؤمن في لقاء الله حقا، فإنني لا أرى الموت إلا سعادة، والحياة مع الظالمين إلا برما.

إني لم أخرج أشرا، ولا بطرا، ولا مفسدا، ولا ظالما، وإنما خرجت لطلب الإصلاح في أمة جدي، أريد أن أمر بالمعروف وأنهاي عن المنكر. من رأى سلطانا جائرا مستحلا لحرام الله، ناكثا لعهد الله، مخالفا لسنة رسول الله، يعمل في عباد الله بالإثم والعدوان، فلم يغير عليه بفعل ولا قول، كان حقا على الله أن يدخله مدخله، ألا وإن هؤلاء قد لزموا طاعة الشيطان، وتركوا طاعة الرحمن، وأظهروا الفساد، وعطلوا الحدود، وأستاثروا بالفيء، وأحلوا حرام الله وحرّموا حلاله، وأنا أحق من غيري.

الإمام الحسين عليه السلام أن يحققها، والتي ترتكز على منهج (الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر) إنما كان يهدف من ورائها إلى مجتمع يعيش فيه الإنسان بحرية وبدون قهر ومجتمع يسوده العدل في كل مكان، يحقق العدالة الاجتماعية، وتضمن فيه حقوق الإنسان، ويسمح لأفراده في اتخاذ القرارات المصيرية، مجتمع لا مكان فيه للظلمة، ولا للجبارين، ولا للظالمين، ولا للجلادين.

وعلى الرغم من أن الإمام الحسين (عليه السلام) كان على علم بأنه يواجه سلطة غاشمة تمتلك من الإمكانيات المادية والنفوذ ما يمكنها من وأد عملية التغيير الاجتماعي إلا أنه أصر على القيام بها بصرف النظر عن نتائجها، وعواقبها الآتية والتي كان يعلم الإمام عليه السلام أنها لن تجنى ثمارها في الوقت الأدنى، فقد تحول الأوضاع الاجتماعية المختلفة دون تحقيق الأهداف والقيم المرغوبة، ولكن ذلك لا قيمة له أمام الباعث الحقيقي لهذه الأهداف والقيم، ولهذا كانت كلمات الإمام الحسين

اتجاهات دينية فسّرت الدين بما يتناسب مع هوى الحاكم (القدرية والجبرية).

ومن هنا كان من أهم أولويات الإمام الحسين عليه السلام إصلاح هذا البناء الاجتماعي المنهار، من خلال إحداث عملية تغيير شاملة في المجتمع، وذلك من خلال منهج تطبيقي، وهو الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وقد استخدمه من خلال أسلوبين مختلفين الأول سلمي اقتصر على محاوراته مع السلطة الأموية، ورفضه لبيعة يزيد، ومحاولاته لإثراء هذه السلطة على فرض يزيد على المجتمع الإسلامي، والثاني ثوري عندما علم جدية السلطة في فرض يزيد على المجتمع، انتزاع اعتراف الناس بشرعية يزيد بطرق غير شرعية، وعلمه بأن السلطة الأموية لن تتركه حيا إلا إذا اعترف بشرعية يزيد قهرا وقسرا، فكان من الضروري الثورة على يزيد بن معاوية باعتباره رئيس السلطة والحكم الأموي المسؤول عن انهيار المجتمع، ومخالفا لسنة الرسول، وباعتباره هو أولى المسلمين بقيادة هذا التغيير، فواجهه الديني والاجتماعي يحتمل عليه القيام بالثورة، والتي سوف تأتي بالتغيير الإيجابي في المجتمع، وانتشال الأمة من حالة الانهيار الحضاري بعد أن تركت المنكر يعمل به وتراخت عن الأمر بالمعروف، وتخلت عن عقلها، وضميرها. فعملية التغيير الاجتماعي الشاملة التي حاول

ترفض بيعة يزيد، وترى فيه أنه شخص غير مؤهل للخلافة، ولا تنطبق عليه شروط تولي الخلافة، فضلا على أنهم قد رأوا في وفاة معاوية أملا في التخلص من حكم البيت الأموي الذي استندت سياسته على القهر والديكتاتورية، والتجوع، وملاحقة المعارضين السياسيين، وتصفيتهم جسديا، وقطع الأرزاق عنهم، ومصادرة أموالهم ولكنهم صدموا مرة أخرى بفرض يزيد بن معاوية عليهم.

تلك هي حالة البناء الاجتماعي المتدهور على كافة المستويات، فعلى المستوى السياسي (إرهاب - ديكتاتورية وتغيير في نظام الحكم السائد إلى نظام ملكي وراثي)، وعلى المستوى الاجتماعي (تفاوت طبقي شديد أقلية تمتلك الثروات والقصور والضياع، وأغلبية مغلوبة على أمرها تعيش حالة الفقر والكفاف والتهميش، ولا يأخذ برأيها في أمور الدولة) - وعلى المستوى القيمي الثقافي (قيم اجتماعية مستحدثة ظهرت في المجتمع كانت قد اختفت أو قاربت على الاختفاء تم إحيائها من جديد كالعصية، والأثرة، الترف، وحب السلطة وظهور أمراض اجتماعية خطيرة انتشرت كالرشوة والفساد وانتشار القيم السلبية والنفاق... ) وانتشار البدع في الدين، ووضع الأحاديث الكاذبة المنسوبة إلى الرسول استخدمها البعض في صراعه على السلطة، وظهور



# الأسرة النموذجية



## من ينصر المرأة.. الخطاب الإسلامي أم الليبرالي؟

يقوِّنة المرأة مظلومة هي بضاعة منتقدي الخطاب الإسلامي ومهما تكن هويتهم او اتجاهاتهم فهذا لا يعنينا بقدر ما يعنينا هو الرد على انتقادهم لان الوجهة التي ينتمون اليها أشبه بالفضائية على رأي د. العبادي او انها كالحرباء يصعب تمييزها لهذا سيكون الرد على النقد.

وقبل كل شيء من له الحق في تقييم معايير الأفضلية او الدونية؟ أي انه هل العمل المنزلي يعد من الأعمال الدونية بحيث ان من يقدم عليه فهو مظلوم؟ أم هل ان المال الذي يمنح يكون الأفضل من حصل على الأكثر؟ أم الحجاب، فكل من تتحجب فهي دونية؟

للأسف الشديد ان سذاجة النقد يجعلنا في بعض الحالات ان نسكت ولا نرد ولكننا في مثل هكذا نقد نضطر للرد حتى لا يقع من لا اطلاع له على الثقافة الحقيقية للخطاب الإسلامي في دهاليز الليبرالية حتى يعلم من لا يعلم ان هنالك معاهدة أقرتها الأمم المتحدة باسم سيداو وفقراتها تحرير المرأة من الظلم الذي

لو طلب احد الورثة التقسيم الشرعي فهذا هو التقسيم الشرعي للذكر مثل حظ الأنثيين، وعليه اذا كنت لا تؤمن بهذا النص فإما ان الله عز وجل ( والعياذ بالله ) أخطأ، او ان هذا النص مدسوس في القران أي ان القران محرف، والرد على هذين الافتراضين هو الاول، هو كفر وعندها يكون النقاش معهم حول العدالة الإلهية وصفات الله لا مسألة الإرث والمرأة، واذا كان الثاني فله الحمد علماء الإسلام باجمعهم سنة وشيعة يؤكدون سلامة القران من التحريف .

وحصة البنت ( المرأة ) خمسة ملايين، هنا المرأة افضل من الرجل !!!، وعليه هذا المعيار غير سليم، وليعلم العلماني ان الإرث لا يعتبر قانونا بذاته لذاته بل انه مرتبط بمجموعة واجبات اقرها الله عز وجل على الرجل والمرأة وبسببها اقر تقسيم الإرث، واما ان الحكم ليس واجبا او تركه حرام، أقول يا ايها الليبرالي لك ومن يؤمن بما تدعيه لو قام بتقسيم أمواله بالتساوي ( حصة الولد تساوي حصة البنت )، فهل هذا يعد خلاف الإسلام؟ كلا، لو اتفق الأبناء فيما بينهم على تقسيم الإرث بالتساوي هل هذه خطيئة؟ كلا، ولكن

لحق بها وكل فقراتها تنطبق على ما يطالب به العلماني او الليبرالي فهل تعلمون ان امريكا الدولة العلمانية رفضت التوقيع على هذه المعاهدة؟ ولنعد الى المعايير التي من خلالها يتم تقييم المرأة، فالمال ليس بمعيار واذا كان كذلك باعتبار ان ارث المرأة نصف ما يرث الرجل وهنا أود التذكير بإشارة سابقة لنا الا وهي طبيعة الأحكام فالإرث ليس واجبا ومن يتركه يقترب حراما، هذا اولا، ثانيا لو ان المال هو المعيار فانا اسأل العلماني لو رجل يملك ستة ملايين دينار مات وترك بنتا واباه تكون حصة الأب ( الرجل ) مليوناً واحداً،



# طبيبك أنا

## مرض دوالي الساق..... يصيب النساء قبل الرجال

وهو مرضٌ تظهر فيه بعض الشعيرات الدموية الصغيرة تحت الجلد وقد تكون حمرا رفيعة او خطوطا زرقا او بنفسجية يتراوح سمكها حوالي ٢ ملم تقريبا ,على الرغم من ظهور الشبكة العنكبوتية لا يعني هذا الى وجود مشكلة صحية خطيرة الا انها قد تسبب لها في الساقين خصوصا وقت الليل , ظهور الشبكة العنكبوتية يؤثر على جمال الساق والفخذ مما يسبب احراجا ويحد من لبس بعض الملابس والموديلات الخاصة بالنساء .

ربط الوريد وقطعه من منطقة اعلى الفخذ ومن ثم سحبه بالة جراحية من اسفل الساق تحت التخدير النصفى ويحتاج المريض راحة لمدة اسبوعين , وهناك طريقة مهمة للعلاج وهي قسطرة الليزر «evlt» عكس الجراحة فان الطريقة الحديثة التي برزت منذ خمس سنوات والتي تجري بدون تخدير عام تقوم بأغلاق الوريد كليا من غير اقتلاع جراحي وهي طريقة معتمدة من ادارة الدواء والغذاء في الولايات المتحدة الامريكية والتي سوف يتم اعتمادها قريبا في مستشفى سفير الامام الحسين «عليه السلام» وبدعم مباشر من العتبة الحسينية المقدسة ولا يحتاج المريض حينها من الدخول الى المستشفى او التخدير العام بل هو اجراء يتم في العمليات الصغرى ويستغرق اقل من ساعة واحدة . . . وقد انتشرت هذه الطريقة في الغرب حيث اثبتت القسطرة نجاحا كبيرا ومستمر بلغت ٩٧٪.

هناك عدة امور يجب اتخاذها للعلاج من المرض ومنها لبس الجواريب الضاغطة في الصباح وتنزع قبل النوم , الحقن «sclera therapy» اذا كانت الدوالي فقط شعيرات بسيطة ولا يوجد ارتجاع في الوريد الصافن يتم علاجها عن طريق الحقن فقط «التصليب» , وكذلك تناول الحقن تحت ارشاد الاشعة الصوتية بحيث ان بعض الاوردة مسببة للدوالي او الشعيرات الدموية الظاهرة قد تكون تحت الجلد ولا ترى بالعين المجردة ويستطيع طبيب الاشعة التداخل وبدون شق جراحي بإدخال ابرة الى الاوردة تحت ارشاد الاشعة الصوتية ومن ثم حقن الأوردة , وايضا النزع بالخطاف «am bulatory ph lebectog» بحيث يقوم الطبيب من خلال هذه العملية بإزالة الدوالي الظاهرة حجمها اكبر من ٣ ملم , الجراحة «ligation and stripping» بحيث يعتمد العلاج الجراحي على

وكذلك عند الحمل وحصول التغيرات الهرمونية إثنائه وضغط الرحم الحامل على الأوردة تسبب الدوالي لذلك تكثر عند النساء , وكذلك التغيرات الهرمونية اثناء الدورة الشهرية , ايضا السمنة وتقدم العمر , اضافة الى الوظائف التي تتطلب الوقوف لساعات في العمل كالأطباء والحلاقين والمدرسين والعلميين واصحاب الافران .

### تشخيص المرض :-

يتم تشخيص المرض من خلال التاريخ المرضي والفحص السريري وتقييم درجة الدوالي , وايضا فحص اوردة الرجل والفخذ بالأشعة الصوتية «الدوبلر» .

### الوقاية من المرض :-

للقاية من هذا المرض يجب تجنب الوقوف او الجلوس لمدة طويلة دون حركة , وكذلك التخلص من الوزن الزائد , وممارسة رياضة المشي , ولبس الجواريب الضاغطة . طريقة العلاج :-

قد تكون دوالي الساق كبيرة او بسيطة ظاهرة في مكان معين بالساق وخصوصا حول الركبة او اسفلها ولكنها غالبا ما تنتج مشاكل من مكان اخر في الساق , وعندما تفشل الصمامات للأوردة في عملها يحصل ارتجاع للدم بالأوردة بسبب الجاذبية الأرضية ويحصل احتقان الدم وتتعد الأوردة السطحية وفروعها ومن ثم تظهر الدوالي . . . للاطلاع اكثر عن هذا المرض مجلة «الاحرار» التقت الدكتور صفاء حسين العلي اخصائي جراحة الصدر والقلب والأوعية الدموية في مدينة الإمام الحسين «عليه السلام» الطبية والذي بين لنا ما يلي ؟

### أسباب حدوث المرض :-

هناك عدة اسباب لحدوث المرض منها فشل الصمام الذي يربط الوريد الصافن مع وريد الفخذ العميق عند اعلى الفخذ وهو اكثر الأسباب شيوعا , او وجود سبب وراثي لظهور دوالي الساق



# واحدة واستراحة

## الغاية تبرر الوسيلة



يقول بعض الناس ان الغاية تبرر الوسيلة وهذا يعني انه لا وجود للدين الذي يتكفل بتنظيم حياة الانسان وتحديد الاطر لسلوكه والامر عندئذ موكول الى شريعة الغاب وقانونها البقاء للاقوى (اي الحيوانية المطلقة لا الانسانية المتكاملة) فالدين يسعى لتحقيق انسانية الانسان وفق ضوابط رسمها الله عزوجل، قال تعالى : (ان الدين عند الله الاسلام) - سورة آل عمران الاية ١٩- والله هو العالم بصلاح الانسان من فساده فهو خالقه ويعرف كوامن ودواخل نفسه.. وكمثال على تطبيق هذا المبدأ الخاطئ ان شخصاً ما احتاج مالا فيقوم بالسرقة؛ فغاية السارق الحصول على المال ولذلك فغايته تبرر وسيلته وفق هذا المنظور الخاطئ فالصحيح ان الغاية لا تبرر الوسيلة بل ان الوسيلة مقننة وفق الشريعة للوصول الى الغاية ولا نغفل ان مبدأ الصهيونية المقيتة والاقتصاد الرأسمالي الليبرالي قائم على هذا المبدأ.

## رسالة الحقوق للامام السجاد

ثُمَّ حَقُّ خَصْمِكَ الْمُدَّعِي عَلَيْكَ، ثُمَّ حَقُّ  
خَصْمِكَ الَّذِي تَدَّعِي عَلَيْهِ، ثُمَّ حَقُّ مُسْتَشِيرِكَ،  
ثُمَّ حَقُّ الْمُسِيرِ عَلَيْكَ، ثُمَّ حَقُّ مُسْتَنْصِحِكَ، ثُمَّ  
حَقُّ النَّاصِحِ لَكَ، ثُمَّ حَقُّ مَنْ هُوَ أَكْبَرُ مِنْكَ،  
ثُمَّ حَقُّ مَنْ هُوَ أَصْغَرُ مِنْكَ، ثُمَّ حَقُّ سَائِلِكَ،  
ثُمَّ حَقُّ مَنْ سَأَلْتَهُ، ثُمَّ حَقُّ مَنْ جَرَى لَكَ عَلَى  
يَدَيْهِ مَسَاءَةٌ بِقَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ أَوْ مَسْرَةٍ بِذَلِكَ بِقَوْلٍ  
أَوْ فِعْلٍ عَنِ تَعَمُّدٍ مِنْهُ أَوْ غَيْرِ تَعَمُّدٍ مِنْهُ، ثُمَّ حَقُّ  
أَهْلِ مِلَّتِكَ عَامَّةً ثُمَّ حَقُّ أَهْلِ الذَّمَّةِ، ثُمَّ الْحُقُوقُ  
الْجَارِيَةُ بِقَدْرِ عِلَلِ الْأَحْوَالِ وَتَصَرُّفِ الْأَسْبَابِ.  
فَطُوبَى لِمَنْ أَعَانَهُ اللَّهُ عَلَى قَضَاءِ مَا أَوْجَبَ عَلَيْهِ  
مِنْ حُقُوقِهِ وَوَفَّقَهُ وَسَدَّدَهُ

the right of your adversary  
against whom you have a claim,  
then the right of him who seeks  
your advice, then the right of  
him whose advice you seek, then  
the right of him who seeks your  
counsel, then the right of him  
whose counsel you seek, then the  
right of him who is older than  
you are, then the right of him





**سماحة السيد احمد الاشكوري  
والدكتور حسين محفوظ (رحمه الله)**

## يُحَارِبُ بِالْعَصَا

كان في البصرة رجل يدعى عليان بن أبي مالك، وكان يجلس الى دكان طحان ومعه عصا لا تفارقه، وكان صبيان ذلك الحي يجتمعون في طريقه ويعبثون معه، واذا ما بلغت أذيتهم له مبلغاً يزعجه يلتفت الى الطحان، ويقول: لقد حمي الوطيس، وطاب القتال . . ثم يثب ويقول:

قوم إذا حاربوا شدوا مآزرهم

دون النساء ولو باتت بأطهار

ثم يتناول العصا ويشد على الصبية ويقول:

أشد على الكتبية لا أبالي

أحتفي كان فيها أم سواه

فيفر الصبية من أمامه ، فيقول:

فألقت عصاها واستقر بها النوى

كما قر عينا بالإياب المسافر

**عبد الستار جابر الكعبي**

## ناحية الحر.. أين مثابرتكم؟



ناحية الحر كانت جيدة ومثابرة فيما يخص تبليط الشوارع والنظافة، ولكن في الآونة الأخيرة رصدنا بعض القصور في مسألة تعبيد الشوارع، فهناك الشارع الرابط بين مرقد الحر الرياحي (رضي الله عنه) والطاقة وكذلك الشارع القريب من منتزه حيّ القادسية الذي تم حفره لصيانة مجاريه وبقي على حاله يتسبب بالأذى للمارة ولأصحاب السيارات ناهيك عن شارع الحر الرئيسي وبالتحديد التخسفات الحاصلة فيه بالقرب من كلية الصفوة، نتمنى على ناحية الحر العودة والمثابرة وبذل المزيد من الجهود.

# مشروع توثيق الزيارة الأربعينية

الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة

ساهم معنا..

في توثيق الزيارة المليونية..  
عن طريق صورة فوتوغرافية..

للمزيد من المعلومات التواصل على الأرقام التالية

+٩٦٤ ٧٧٠ ٠٣٣ ٥٥٠١

+٩٦٤ ٧٩٠ ٣٩١ ٠٨٨٤

ارسال المشاركات على الايميل الآتي:

[atabahussainya@gmail.com](mailto:atabahussainya@gmail.com)